

## قراءة وتعليق على التفسير المحرر (١٦) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وصل اللهم على النبي محمد وعلی الله وصحبه وسلم بسم الله طيب نشتغل السمعة تقريبا لا تعمل لكن ارجو ان يكون الصوت واضح - 00:00:06

بسم الله نبدأ في المجلس الواحد والستين آآ من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر وصلنا الى قول الله تبارك وتعالى آآ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. قال انما ياتيكم - 00:00:24

به الله ان شاء وما انت بمعجزين. ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون؟ ام يقولون افتراه؟ ولان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجب - 00:00:47

آآ ذكر الله تبارك وتعالى وننتظر ثانية واحدة بسم الله اه طيب اقرأ يا عبد الملك اولا وبعدين نعقب ان شاء الله على هذه الایات. اقرأ من اول تفسير الایات. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:07

من اول تفسير شيخ نعم يلا انا قرأت قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا. اي قال المشركون من قوم نوح يا نوح قد حاججتنا وخاصمت وخاصمتنا فاكتثرت محااجتنا وخصومتنا وبلغت فيها - 00:01:38

ائتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. اي فجعل لنا يا نوح الذي تعددنا به من العذاب ان كنت من الصادقين في اقوالك ودعواك انك رسول الله حقا. قال انما يئتمكم طبعا هي بما تعددنا لأ هي بما تعددنا - 00:02:01

كما قلت لك يعني هذا الامر آآ تحاول تأخذ بالك منه مسلا اسلحتهم آآ اللي هي الكلمات اللي هي بتختلس شوية حاول انت تركز فيها تعددنا وليس تعددنا لا تعي دون - 00:02:19

الله سبحانه وتعالى ذكر آآ خلاصة الشبهات التي يثيرها آآ ملأوا من قوم نوح عليه السلام وهذه الاية توضح انهم جادلوا نوحا كثيرا وهو جادلهم. بمعنى ان آآ لانهم وصلوا الى حالة انهم ما عادوا يطيقون آآ هذا الجدال لانهم كلما اتوا بشبهة - 00:02:34

اجابهم وفصل في الجواب عنها. فكان هذه المجادلة كانت اخر جدال بينهم بين نوح والملا من قومه ولذلك قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالا وهم لم يستطعوا ان يجيبوا على جوابه. لان نوح عليه السلام اجابهم اجابات - 00:03:03

مفصلة وبينة. كان نفس هذه الاجابات هي حجة على صدق نوح عليه السلام. وبيان آآ كذب قومه وانهم انما يتبعون اهواءهم وانهم يمنعهم الكبر كما هو حال كفار قريش. ولذلك مثلا في سياق اخر - 00:03:23

قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون يعني ليس عندهم حجة كما هو الحال في كفار قريش. آآ فهم هنا انتقلوا الى امر اخر وهو فاتينا بما تعددون ان كنت من الصادقين. يعني هم الان لم يستطعوا ان يجيبوا على اي آآ على هذا الجواب فقالوا له اذا كان ما تقول حق - 00:03:43

حقا فانجز لنا هذا الوعد الان وهو الوعد بعذاب المشركين. مش هو قال لهم انني آآ اخاف عليكم عذاب يوم الیم. كما جاء في الایات ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انی لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله انی اخاف عليكم عذاب يوم الیم. فهم قالوا اتنا بهذا العذاب - 00:04:07

نلاحظ في في فيما قاله هؤلاء وفيما سيأتي من قصة نوح ان هذه تماما هي نفس الامور التي كان يضيق بها صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اولا انهم آآ استهزأوا به - 00:04:28

وكذبوا وآآ اقتربوا آيات وكذلك قالوا اطرد المستضعفين من حولك ربنا تبارك وتعالى يبين للنبي صلى الله

عليه وسلم انه ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك - 00:04:43

يعني ان المشركين آآ سنتهم واحدة. فكما صبر اولو العزم من الرسل فاصلب كما صبر اولو العزم من الرسل. فهذه الاية اللي هي قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتترت جدالنا يتبيّن منها ان نوحا عليه السلام كانوا كلما ذكروا له شبهة او حجة اجابه - 00:05:02

هم فيها وقطع حجتهم. لدرجة انهم آآ لم يستطعوا ان آآ يعني آآ يقارعوا الحجة بالحجّة. فانتقلوا الى امر اخر وهو يعني يظنون انهم يعجزون به نوحا عليه السلام آآ يعني تكون حجة لهم عليه. وهو ائتنا بما تعودونه - 00:05:22

وهذا ما يفعله المشركون تماما يعني يستعجلون العذاب ويستعجلونك بالعذاب. ايات كثيرة جدا جاءت في هذا المعنى. فربنا سبحانه وتعالى يعلم نبيه ان الانبياء قبل جادلوا اقوامهم واقاموا عليهم الحجة. ويعتبر هذا هو يعتبر اكبر موضع - 00:05:43

جاء في آآ ذكر قصة نوح من جهة الجدال. اما من جهة الدعوة فسورة نوح اني دعوت قومي ليلا ونهارا وكل هذا التفصيل وان هو ذكر لهم ايات الله في خلقه وایات الله في خلق الانسان وفي الكون. لكن هنا الحديث كان عن الجدال انه لا - 00:06:02

لم لم يبقي لهم شبهة ومع ذلك كذبوا وانتقلوا الى آآ استعجال العذاب كما قال الله سبحانه وتعالى ولن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه. كلمة ما يحبسه هو نفسه استعجال العذاب - 00:06:21

فماذا قال لهم نوح؟ قال انما يأتيكم به الله افضل اكمل قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين قال انما يأتيكم به الله ان شاء اي قال نوح لقومه انما يأتيكم بالعذاب ويعجله لكم الله وحده ان اراد ان يهلككم - 00:06:38

وما انت بمعجزين اي ولستم بفائقين الله بالهرب من عقابه ولا قدرة لكم على دفع عذابه نعم يعني هو يريد ان آآ يعني ذكر لهم اكثر من معنى. اولا انما يأتيكم به الله ثانيا ان شاء يعني ليس ليس باستعجالكم يعجله الله. لا - 00:07:01

كل شيء عنده باجل انما يأتيكم به الله هذا واحد. الله هو الذي يأتي بالعذاب. كما قال قل انما الايات عند الله انا فقط نذير الامر الثاني انشاء ليس باقتراحكم ولا باستعجالكم. الرمي الثالث وما انت بمعجزين. يعني اذا انزل الله بكم عذابه فانتم - 00:07:23

لن تعجزوا الله تبارك وتعالى ولن تردوه آآ عذابه ولن تهربوا من عقابه ولن تستطعوا دفعه وما لكم من دون الله من اولياء. ثم لا تنترون ماشي افضل اكمل ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان - 00:07:44

نصف لكم ان كان الله يريدكم اليه ترجعون مناسبة الايات لما قبلها لما بين نوح عليه السلام انهم انما هم في غضبته تعالى. زاد في بيان عظمته وان ارادته - 00:08:02

معها كل ارادة في سياق دال على انه بذلك ناصح لهم وان نصحه خاص بهم ولا ينفعكم آآ هذه هذه المناسبة يعني هذه معلومة هي معلومة صحيحة ولكن لا ارادها هي المناسبة للاية لماذا؟ لأن اصلا هذه هذا هذه الحال التي وصل اليها قوم نوح واضح - 00:08:15

ان هذا كان في اخر المجادلات بين نوح وبين قومه لذلك هم اه انتقلوا الى استعجال العذاب. فهو قال ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. نلاحظ هل هو بدأ الكلام معهم بهذا؟ لا لم يبدأ - 00:08:41

يعني لم يبدأ كلامه معهم بهذه الطريقة بدا اولا بيان بدأ اولا بيان يعني برد كل شبهة واني لكم نذير مبين. فلما هم ذكروا هذه الشبهات اجاب عليهم. فلما قالوا اتنا بما تعودون - 00:09:03

هنا ان كنت من الصادقين هنا بدأ يذكر لهم هنا علم ان اولئك لا تفعهم الايات وانهم يعني جاءهم هو بایات بینات واقام عليهم الحجج ومع ذلك هم يجادلون بالباطل ويستعجلون العذاب - 00:09:20

فهنا قال لهم هذه الكلمات الثلاثة انما يأتيكم به الله ان شاء وما انت بمعجزين. ولا ينفعكم نصحي يعني مهما اجتهدتم وانا في في النصح لكم وبيّنت لكم وذكرت الحجج ومهمما جاءكم من البيانات ان كان الله يريد اغوايكم اي ان - 00:09:36

خلاص يبقى لن ينفع هذا النصح وهذه رسالة ايضا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدى من يضل. كما في القراءة وما انت بهذه العميا عن ضلالتهم ليس عليك هداهم. آآ ايات كثيرة جدا في هذا المعنى انك لا تهدي من احببت - 00:09:56

آآ افانت تكرم الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ ايات كثيرة جدا في هذا المعنى تبيّن ان من كتب الله تبارك وتعالى عليه الضلال او حق

عليه كلمة العذاب فلن ينفعه نصح ولن يؤمن ولو جاءته كل آية. ولذلك قال هو ربكم واليه ترجعون - 00:10:15

هو ربكم وكلمة الرب هنا تدل على انه هو مدب امركم وهو المتصرف في امركم. واليه ترجعون. يعني لن تفلتوا منه. وكل هذا هو تعلیم للنبي صلی الله عليه وسلم - 00:10:34

في نفسه ليعلم انه مهما اتى بالحجۃ ومهما جاءهم بالبيانات. فمن اراد الله اضلاله لن تنفعه آیة ولن تنفعه نصیحة. كما انه في المقابل 00:10:47 ربنا قال للمشرکین والاصنام فانکم وما تعبدون. ما انت

وعليه بفاتنین الا من هو صان الجحیم. يعني كما ان الله آیة يعني لا يهدي من يضل فكذلك لا آیة يضل من يهدي. يعني من اراد الله 00:11:05 هدایته فمن يستطيع ان يضله؟ حتى لو اجتمع اهله -

الارض على اضلال لن يستطيعوا واضح فهذا هذه الآیة عظيمة تبين ان کفرکم انما هو بمشيئة الله لاحظ هذا لأنهم يظنون 00:11:20 کفار قریش ان الایمان قرار بایدیهم. وقت ما هنحب نامن هندخل في الدين. مثلا -

قالوا واقسموا بالله جهاد ایمانهم لأن جاءتهم ایات ليؤمنون بها. لا قل انما الایات عند الله ثم قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم 00:11:39 الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلنا -

ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. فهذا يدل على ماذا؟ يدل على انه اعلمهم ان کفرکم هو باذن الله ولكن طبعا اقيمت عليکم الحجۃ ما 00:11:49 كانوا يستطيعون السمع. وده معنی ما كانوا يستطيعون السمع بالمناسبة. انهم ما اطاقو اه دعوة نوح -

ما كانواش طایقین يسمعوها. ولذلك هو في سورة يونس ماذا قال؟ ان كان کبر عليکم مقامي وتذکیري بایات الله فعلی الله توکلت. يعني خلاص هم وذرعا مش طایقین يسمعوه. هو ده معنی بالضبط ما كانوا يستطيعون السمع. كانوا يستثقلون هذا السمع. وجاء هذا 00:12:08 بینا. واني کلما دعوتهم -

استغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستکبروا استکبارا يعني من جملة كلما اراد ان يدعوهم الى الله هم 00:12:28 يعني يعني آیة يجعلون اصابعهم في اذانهم ويستغشون ثيابهم لا يطيقون سماعه. يبقى اذا ما ظلمهم الله تبارك وتعالی. افضل اکمل -

ولا ينفعکم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويکم اي ولا ينفعکم ما ابدلکم من نصح ان كان الله يشاء ان 00:12:51 يضلکم يخذلکم ويوقع الغواية في قلوبکم -

ربکم والیه ترجعون. اي يريد يريد ان يغويکم. احنا عندنا الارادة يمكن ان تأتي بمعنى الامر الذي قدره الله حتى لو لم 00:13:06 يحبه او يكون الارادة بمعنى التشريع -

عندنا بیسمیها العلماء الارادة الكونية والارادة الشرعية. فإذا كان الامر لا يحبه الله لكنه شاءه فهذا يسمی انه بالارادة الكونية آیة زی 00:13:23 بالضبط ان كان الله يريد ان يغويکم تمام اولئک الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم -

مع ان الله يريد ان يتوب على الناس والله يريد ان يتوب عليکم. فالارادة والاثم والکتابة والارسال والبعث والقضاء كل هذا منه ما هو 00:13:43 شرعي ومنه ما هو آیة قدری. الفرق بينهما ان الشرع امر يحبه الله قد يقع -

وقد لا يقع مثلا آیة انما يريد الله ليذهب عنکم الرجس اهل البيت اه مثلا والله يريد ان يتوب عليکم يريد الله بکم الیسر هذا امر شرعه الله. لكن قد يقدره قد لا يقدرها. لكن الامر الذي 00:14:02 -

قدره الله واراده وان لم يكن يحبه مثلا وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبعین. يعني اي امر قدره الله وهو واقع لا 00:14:19 محالة فده بیسموه الارادة الایه -

الكونية زی دي بالضبط ان كان الله يريد ان يغويکم. هل الله يحب ذلك؟ لا لا يرضی لعباده الكفر. لكنه قدر ذلك وشاءه. وما قدره الله 00:14:34 کائن افضل يقولون هو ربکم والیه ترجعون اي الله هو ربکم المتصرف في امورکم بما يشاء. ایلیه وحده الهدایة والغواية -

والیه وحده تصيرون بعد هلاککم فيجاذیکم على اعمالکم مم نلاحظ هنا ان نوح لم يستعجل ربه يعني آیة لم يقل يا رب هؤلاء

يستحقون العذاب فعذبهم وده معنى عظيم جدا لازم تلاحظونه في اولئك الانبياء. لا يتكلم النبي من اولئك الانبياء الا بوحي من الله - 00:14:57

ولو صبر من النبي شيء باجتهاده فان الله تبارك وتعالى يصوبه له زي بالضبط. لا تسألني ما ليس لك به علم مثلا او ابراهيم عليه السلام لما اراد ان يستغفر لابيه - 00:15:22

ربنا نهانا ان نتأسى به في ذلك. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك واضح؟ فيبقى مثلا موسى لما قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل لحد ما ربنا قال فلما افاق قال - 00:15:36

سبحانك ربتي اليك. فيبقى انت تلاحظ هؤلاء الانبياء كان ممكنا مثلا نوح عليه السلام يقول يا رب انزل بهم العذاب الان. عجل لهم له قال انما يأتكم به الله انا نذير - 00:15:52

فهذا كل هذا يدخل تحت قول الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انما انت نذير بس. والله على كل شيء وكيل الله يتوكل بكل ما بقي. انت فقط عليك الانذار بس. انما عليك البلاغ وعلينا الحساب - 00:16:05

افضل اكم ام يقولون افتراء قل ان افترتيه فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. مناسبة الاية لما قبلها انها جملة معتبرة بين جملة اجزاء القصة وليست من القصة ومناسبة هذا الاعتراف ان تفاصيل القصة التي لا يعلمها المخاطبون تفاصيل عجيبة تدعو المنكرين الى ان يتذكروا انكارهم - 00:16:24

ويعيد ذكره وكون ذلك مطابقا لما حصل في زمن نوح عليه السلام. وشاهدت به كتب بني اسرائيل يدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم لان علمه بذلك مع امنيته وبعد قومه من عن اهل الكتاب - 00:16:49

اية على انه وحي من الله لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه. نعم يعني هو هذه الاية ام يقولون افتراء هل هو هل هي آآ من تمام قصة نوح وقومه بمعنى ان الملا قالوا لنوح انك افتريت هذا الذي تكلمنا به - 00:17:05

بعض اهل العلم قال ذلك. ولكن الاقرب والله اعلم انه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لان الله علمه بماذا يجيب قل ان افترتيه فعلي اجرامي فربنا يعني يعلمه هنا. اما لو كان الله يريد ان يقول ان نوح قال لقال نوح كذا. نلاحظ هنا ان نوح عليه السلام لم - 00:17:23

يضيق صدره بما قاله هؤلاء. بمعنى ان الله لم يظهر ان نوح مثلا آآ يعني آآ حزن او ضاق صدره او لا ليه؟ لان هذا هو عين المراد في هذه القصة ان نوح استجاب لامر الله لم يضره كفر قومه لم يضره الشبهات التي يلقونها لم يضره آآ انه مستعجلوا العذاب - 00:17:46

وجه لهم بالحق الذي امره الله به فكذلك يجب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يتأسى بمن سبقة من اولي العزم من الرسل. فيجهر بهذا الذي لذك ربنا قال فااصدع بما - 00:18:10

لا تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيتكم المستهزئين اه فاصدع بما تؤمر. هذا هو الايه؟ دي دي الخلاصة. ان ولذلك في في اخر السورة فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطفى. لكن هنا لاحظ ملاحظة - 00:18:26

هنا في تغير الخطاب الاول كان ايه يا قوم قال يا قومي ارأيتكم آآ يا قومي لا اسألكلم عليهم لا. صحيح؟ لكن لاحظ اول ما هو علم انهم آآ انهم يعني يستعجلون العذاب وانهم لا تتفعهم الايات. لاحظ ان الخطاب تغير - 00:18:41

لاحظ ان هو قال لهم ولا ينفعكم النصح ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. تمام؟ وهذا حصل حتى لموسى لما قال - 00:19:00

يعني في البداية مثلا هل لك الى ان تزكي؟ لفرعون. لكن بعد ذلك قال اني لاظنك يا فرعون مثبورا. هالكا تمام؟ فيبقى مهم جدا ان احنا نفهم ان هذه مراحل في الايه؟ مراحل في الخطاب - 00:19:10

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع المشركين. ربنا سبحانه وتعالى مرة يقول له اعرض عن الجاهلين. ومرة يقول له آآ مثلا اعرض بالمناسبة ليس معناها ان تعرض عن دعوته. ولكن اعرض عن جهله. اعرض عن جهله وعن شتمهم وعن سبهم. واستمر في دعوتك

اه افضل اكمل ام يقولون افتراء اي ام يقول المشركوا قومك يا محمد اختلق محمد هذا القرآن واختلق قصة نوح من تلقاء نفسه قل ان افترته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون - 00:19:44

قل يا محمد للمشركين ان اختلقت القرآن وافتعلته كما تزعمون فعلي وحدي وحدي اثمي في كذبي على الله وانا بريء مما تذنبون من الكفر والكذب على الله والتكذيب بالحق عندنا الطائف - 00:20:05

لا لا لا خلاص. ندخل في الوعد ده. يلا يخترق. واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. ويصنع الفلك وكل ما مر عليه ملأ من قومه - 00:20:22 يسخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. هم 00:20:46 نعم خلينا نقف هنا شف واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:20:46

اوحي تدل على ماذا؟ ان نوح لم يعلم آآ انهم لن يؤمنوا الا باعلام الله فهذا يدل على ان المؤمن لا يصح ان يجزم بان شخصا ما لن 00:21:04 يؤمن آآ بسبب كفره المترکر. لا ممکن يؤمن - 00:21:04

من من كانوا اكثرا الناس ويصدون عن سبيل الله ويقاتلون رسول الله صلى الله عليه وسلم. من امن وصار بينه وبين المؤمن منين 00:21:22 نمودة كما سبق وتكلمنا عن سهيل بن عمرو وابي سفيان والحارث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل. تكلمنا عن هذا - 00:21:22 فلا حظ كلمة واوحي اني قلت لكم ان كل لفظ في القصة يعني قصص القرآن فيها امر هذا الامر ينتج عنه فكريتين الامر الاول انها 00:21:39 موجزة لا تذكر حشووا ابدا يعني يذكر لك ما يؤخذ منه العبرة - 00:21:39

لا لا يعني الكلام موجز وواضح. خلينا نشوف التسجيل كده لان الصبح كان عندي درس والتسجيل ما اشتغلش لا الحمد لله شغال 00:21:57 الامر الثاني اللي ينتج عن الفكرة دي ما دام القرآن يوجز ويدرك كلاما جاما فال التالي كل لفظ لها اثر في القصة - 00:21:57 مثلا وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه. اولا هو كان ممکن يقول مؤمن فقط لكنه بين امررين ان هو رجل من ال فرعون 00:22:18 مؤمن وان هو يكتم ايمانه. كل الاثنين دول لهم اثر عظيم في القصة مش ممکن ابدا. لا يمكن تتم العبرة الا بهما - 00:22:18 جاءته احداهما تمشي على استحياء قالت لازم يكون على استحياء هنا لها موضع فخد بالك من الفكرة دي. اوحي الى نوح انه لن 00:22:37 يؤمن من قومك الا من قد امن اذا بقي نوح عليه السلام - 00:22:37

مستقيما على امر الله يدعو قومه وينصح لهم ان دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا في كل كل هذا كما ذكر في في سورة نوح بقي يدعوهم الى ان قال الله له لن يؤمن من قومك الا من قد امن. خلاص المجموعة اللي معك فقط. طيب اذا المجموعة اللي معه اللي هي - 00:22:53

قد امن بي اليائي وما امن معه الا قليل صح يعني ايه مجموعة قليلة. هل نوح عليه السلام بقي مستقيما على امر الله بقي مستقيما على امر الله واتبع ما اوحي الله به. طيب ما ما معنى فلا تبتأس بما كانوا يفعلون؟ بما يعني لانه - 00:23:14 اذا كان هؤلاء لن يؤمنوا فلابد انهم سيصدر منهم اقوال آآ تحزن نوح عليه السلام. ويضيق بها ان هم سيسخرون منه وسيستهزئون به 00:23:34 سيسهذؤون باتباعه. فربنا قال فلا تبتأس كما نهينبيه ايضا عن ايه؟ ان يحزن - 00:23:34

آآ من كفر فلا يحزنك كفره. آآ مثلا ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك فكل هذا يدل على ماذا يا شباب؟ يدل على ان الله تبارك - 00:23:54

عالم بما في نفوس الانبياء. وان الانبياء يحتاجون هذا البيان وهذا وهذا الهدى من الله تبارك وتعالى لذلك الانبياء هم بشر قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فالنبي بشر يصيبه الكرب والهم والغم. نجيناك من الغم. صح؟ ويصيبيه الحزن. تمام - 00:24:04 يحتاج الى تثبيت الله ويحتاج الى تعليم الله ويحتاج الى هداية الله. فكذلك المؤمن المؤمن اولى بذلك انك انت محتاج اعرض نفسك على القرآن انك تقابل في الحياة فتن وابتلاءات وتقابل محن وتقابل مصائب - 00:24:25 ويعرض عليك فتن كثيرة. فمن اين ما الذي سيبثتك؟ وما الذي سيبصرك؟ وما الذي سيهديك؟ هو هذا الوحي شف ربنا قال ركز في

كلمة واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. اذا هذا لا يعلم الا بالوحى. لم يكف نوح عن دعوه - [00:24:42](#)  
هؤلاء الا لما قال الله له لن يؤمن من قومك الا من قد امن. هنا خلاص الوضع اختلف تماما. الاول كان خطاب من يرجو ايمانه فينصح  
ويذكر الآيات في خلق الله مثلا آالم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا - [00:25:02](#)

وجعل الشمس سراجا. وبعدين والله ابتك من الارض نباتا. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا. لتسلكوا  
يعني يذكر لهم نعم وآيات الله وقدرة الله ويذكر لهم الآيات على ان الله هو الاله الحق. لكن بعد كده قال ربى انهم عصوني واتبعوا من  
لم يزده ما لم - [00:25:23](#)

ولده الا خسارة ومكرروا مكرها بكارا. لأن هؤلاء الملا لما كفروا بالله صدوا عن سبيل الله يبقى اولا ربنا اعلم. ثانيا نهاه ان يبتأس فلا  
تبتئس بما كانوا يفعلون يعني كل ما يصدر عنهم بعد ذلك في السخرية منك او من اتباعك او الاستهزاء او استعجال العذاب او  
الاستيغار اللي هو قالوا مجنون وازدجر زجروه - [00:25:43](#)

كل هذا لا ينفي ان تبتئس به. ليه؟ لأن الله معك. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. واصنع الفلك هو ما كان ما كان ليصنع الفلك الا باامر  
الله. طب هل هو قال يا رب لما اصنع الفلك؟ لا. اصنع الفلك سيصنع الفلك. خلاص - [00:26:08](#)  
اصنع الفولك باعيننا وحينا. الله تبارك وتعالى يحفظك ويرعاك يرعاك. ووحينا لانك ما كنت لتصنعه الا بوجي من الله ولا تخاطبني في  
الذين ظلموا. يعني من علمت انهم ظلموا وانهم آيلقون ربهم كافرين لا تخاطبهم - [00:26:28](#)  
فيهم يعني لا تجادلني كما اه ذكر الله اه ابراهيم لما جادل في قوم لوط. قال الله يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك.  
خلاص لا تجادلني - [00:26:47](#)

آواضح؟ من قضي عليه انه مات كافرا لا يجادل فيه. كما قال لا تجادل عن الذين يختارون انفسهم. بس ده في الدنيا. ولذلك ابراهيم  
عليه السلام في الآخرة يقول يا رب لما يلقى اباه ازر - [00:27:00](#)

ويقول يا رب الم تعدني انك لا تخذني يوم يبعثون واي خزي اخزي من ابي الابعد. يعني ابوه في النار. فالله سبحانه وتعالى قال انه  
حرم الجنة على الكافرين وجد اباه تحول الى ذيخ يعني زي ضبع او كده - [00:27:14](#)  
المهم ان هو يعني اه الله تبارك وتعالى بين انه لا يستغفر لهؤلاء ولذلك نهى نبيه قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين  
ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا - [00:27:32](#)  
عن موعدتي وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه اذا الجزء الاول انه لا يؤمن من قومك الا من قد امن. ثانيا نهاه ان يبتئس بما  
سيصدر عنهم او حتى ما صدر عنهم - [00:27:49](#)

من التكذيب والجدال وازدراء المؤمنين معه. وامرها ان يصنع الفلك باعين الله وبوحيه. ونهاه ان يخاطبه في الذين ظلموا انهم  
مغرون. كلمة هم مغرون يعني خلاص هذا واقع. كما قال الله تماما آفمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار؟ فكلمة  
انهم - [00:28:03](#)

هذا حكم الله. هذه الكلمة الله التي حقت عليهم. فلا معنى للخطاب فيهم. وده وده معنى لا تخاطبني في الذين ظلموا. لا معنى ان  
تخاطبني وهم مغرون هم في حكم الله مغرون - [00:28:26](#)

تمام ويصنع الفلك على طول استجواب اصنع الفلك ويصنع الفلك. على طول ما فيش لا لم يقل يا رب طب لماذا؟ طب امهلني لا لا ولا  
شيء. اصنع يصنع. وهذه استجابة الآيه؟ الانبياء. ولذلك ربنا امر نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:28:41](#)  
فاستقم كما امرت ومن تاب معك كما امرت. ليست الاستقامة مطلقة لا كما امرت. اصنع الفلك يصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ  
من قوم انا احب دائما انا اقرأها بالوصل - [00:28:58](#)

وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا. يعني كل ما يحصل ده هو بيواجههم على طول. مش مسلا مرة لأ ده كلما  
سخروا يسخر من بيقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون. شف شف كلمة اول كلمة بدأنا بها في السورة  
ايه؟ لو - [00:29:12](#)

تلاحظون اللي هي قصدي في الاية اه ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف. خلاص الخوف كده ازيل الخوف. اصبح امرا واقعا. يبقى - 00:29:32

اتحول الانذار الى اعلام. لما هؤلاء جاءتهم الآيات البينات واقام عليهم الحجة قضى الله ان هؤلاء بكترة تكرار هذا الكفر منهم بعد ظهور الآيات انهم لن يؤمنوا لن يؤمن من قوم - 00:29:45

يبقى هنا هل يبقى هو ينذرهم؟ لا لا معنى للانذار. هذا اعلام. فسوف تعلمون. زي بالضبط فقد كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئوا في سورة الانعام. وكما قال تبت يدا ابي لهب. هل تبت يدا دي انذار؟ لا اعلام. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب - 00:30:02 اخزي وسبحان الله كلمة يخزي هنا على هذا الموضع العظيم. لأن هؤلاء ازدوا نوحا واتباعه. احتقرتهم فستعلمون من من الذي سيخزي يعني عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. يعني ذكر لهم عذاب الدنيا وعذاب الآخرة - 00:30:22

افضل اقرأ هو المناسبة وبعدين التفسير بمناسبة الاتي لما قبلها لما كان نهيه تعالى نوحا عليه السلام عن الابتئاس بفعلهم مع شدة جرمهم مؤذيا بان الله ينتصر له اعقبه بالامر بصنع الفلك لتهيئة نجاته. ونجاة من قد امن به من العذاب الذي قدره الله لقومه - 00:30:42

اصنع الفلك باعيننا وحناء اي واصنع السفينة بمرأى منا وتحت حفظنا وبتعليمنا لك كيفية صناعتها. فهي تقرأ هكذا بمرأى منا بمرأى منا نعم واصنع السفينة بمرء منا وتحت حفظنا وبتعليمنا لك كيفية صناعتها. ولا تخاطبني في الذين واصنع الفلك. آآ طيب - 00:31:10

اصنع الفلك هذا امر هل هو يخفف من سخرية هؤلاء ام يكثره؟ يكثرها يعني هو لما يصنع الفلك وهم لا يرون بحرا مثلا. فما فائدة صنع الفلك الان؟ لا يرون فهذا سبب سخريتهم. ومع ذلك فعله نوح استجابة - 00:31:35

لامر الله. فكذلك مهما كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يذكرون بالآخرة. مهما كانوا يسخرون منها فيجب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان نذكرون كما امرهم الله وان جلب ذلك سخريتهم - 00:31:53

افضل ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. اي ولا تسألني يا نوح العفو عن قومك المشركين الذين ظلموا انفسهم بالكفر. انهم محكوم عليهم بالغرق بالطوفان فلا سبيل الى طلب الشفاعة لهم - 00:32:07

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من - 00:32:26

قومه سخروا منه. اي وطفق نوح يصنع السفينة وكلما مر عليه جماعة من كبراء قومه المشركين ورأوا ما يصنع هزئوا منه يعني المهم هنا انك انت تجمع الموضع الاخر اللي فيها مثلا ان نوحا دعا اني مغلوب فانتصر. يعني هذا الموضع ذكر في اكثر من سورة - 00:32:41

ولكن يبرز منه حديث لم يوجد في السورة الاخرى. مثلا هنا ربنا هو الذي قال له لن يؤمن من قومك الا من قد امن. صحيح؟ طيب في موضع اخر ان نوح عليه السلام قال ربى ان قومي كذبون - 00:33:01

كون فافتتح بيمني وبينهم فتحا ونجني ومن معنـي من المؤمنين. طيب في سورة نوح آآ قال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا تمام انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. تمام؟ لانه لا يؤمن من قومك ما دام ما دام لن يؤمن الا هؤلاء فلو انت تركت اولئك الكفار - 00:33:17

لن يخرج منهم الا كافر. في سورة المؤمنون مثلا قال رب انصرني بما كذبوني. فاوحيـنا اليـه ان اصنع الفـلك. لاحظ لاحظ ان الله يعني مـرة يـبـين ان الله اـمـرـهـ انـ يـصـنـعـ الفـلكـ وـمـرـةـ يـبـينـ اـنـ آـآـقـالـ ربـىـ انـ قـومـيـ كـذـبـوـنـ. وـاـضـحـ؟ـ يـكـوـنـ هوـ الـلـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ بـيـنـ اـنـ قـومـهـ كـذـبـوـهـ بـعـدـ كـلـ هـذـهـ الـاـيـهـ - 00:33:36

بعد كل هذه الآيات. هذه الاحداث تتكامل. بعض الجهلة الذين اه يريدون ان يشككوا في القرآن يقولون هذه قصة واحدة. فما الذي حصل كل هذا حصل يعني احنا نحن لما نحكي يمكن ان نبرز موقفا معينا. انا مثلا اريد ان احكي لك مشهدا. فعما يز اقول لك مثلا والله

و عملت لهم آآ مخيم و درسنا فيه كتاب مثلا الرسالة للشافعي خلاص. مرة تانية جلست مع ناس تانيين قلت لهم سبحان الله! انا بدأت انظر في احوال الشباب فوجدت ان الشباب يحتاجون الى آآ يعني مخيمات يتدرّبون فيها على آآ المحافظة على الصلاة وكذا -

00:34:21

ساذكر لك الاسباب الداعية. وبعدين اقول لك فعملت بقى عملت اعلان على النت وبعد كده اجتمع الشباب وبدأت اختار منهم. شف انا باطول ازاي طولت وقعدت اذكر لك مرة تانية قلت لك والله يعني آآ في انت بتسألني بتعمل ايه ؟ عملت مخيم للطلاب و خلاص. كل هذا صواب لا يختلف لا يتعارض -

00:34:41

عرب هو يتكمّل. فلما ربنا سبحانه وتعالى يذكر حدثا او قوله في قصة لا يصح ابدا ان يقال لهم ماذا قالوا. يا ترى الملايين الذين قالوا من قوم فرعون ولا فرعون هو الذي قال لأهم قالوا وهو قال. طب لهم قالوا امنا برب هارون وموسى ولا رب موسى وهارون؟ قالوا الآتين -

00:35:02

مجموعة كل واحد منهم الفين. فيبقى الفكرة انك لازم تفهم ان آآ لما تنظر في قصة مثل قصة نوح هذه مثلا ولقد نادانا نوح فلنعلم المجبون آآ في موضع اخر مثلا آآ ربنا سبحانه وتعالى بيبين ان نوح قال اني مغلوب فانتصر. كل هذا قاله نوح -

00:35:22

فانت ممكّن القصة الوحيدة احنا نفستنا لما بنجحنا نحكيها ممكّن نوجز في القصة وممكّن نبسّط. ممكّن نبرّز معنى او حدث معين. زي ما انا اقول مثلا والله ده انا كنت مع الطلاب وووجدت واحد من الطلاب كان يعني لا يفهّم شيء في في طلب العلم لكنه تعب مع نفسه واصبح طالب علم -

00:35:43

كويس مع اني في مرة تانية ممكّن مش يحتاج ان انا اذكر الامر ده. زي ما هنا ربنا تبارك وتعالى ذكر ابن نوح تحديدا في السورة دي. لم يذكره في سورة اخرى -

00:36:03

ليه بسيب يبقى هل هذا هل هذا اختلف بمعنى التناقض؟ لا هذا هذه احداث اختار الله ان يقصها وان يبنينا بها في هذا الموضع تحديدا لحكمة معينة يعلّمها الله. ونحن اذا يعني طلبنا هذه الحكمة ربما يفتح يفتح الله علينا كما -

00:36:13

يعني يحصل ان بعض الناس يجتهد ويقول والله لعل الله ذكر هذا هنا لأن هذا هو المناسب هنا. كما ذكرت لكم مثلا لما انا قعدت افكر مدة طوبلة لماذا يذكر ابن نوح هنا؟ يعني حاولت ان انا انظر كثيرا ودعوت الله فهداني الله الى امر وهو ان هذه هي السنة التي توفي فيها ابو طالب -

00:36:34

الطالب على ملة ابيه ولم يعني تقر عين النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه. فحزن حزنا شديدا لعل الله يواسيه بذكر ابن نوح والله اعلم. فاحنا حاول ونجتهد. لكن هل يقال ان هذا اختلف بمعنى التناقض؟ ابدا. هذا تكمّل -

00:36:54

القصص يتم ببعضها بعضا. وتشابه. ولاحظ لو كان هذا سببا للتناقض او حتى يجلب النقد لكان لكان قال كفار قريش كيف تقول مرة كذا ومرة كذا لكن هم اهل اللسان علموا ان هذا لا يمكن ان يكون اختلافا فهم مع حرصهم على اثبات افتراء النبي -

00:37:13

صلى الله عليه وسلم. زي بالضبط مسألة الاسماء. الاسماء والصفات. واحد لما ينكر اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله. ويقول كيف يتكلم الله او كيف مثلا الله. طيب لو كان هذا اصلا امرا لا يجوز في حق الله -

00:37:36

يعني ده احنا طبعا عندنا اسباب كثيرة ترد قولهم هذا لكن لو كان حتى هذا سببا يعني فيه نقص اسباب النقص لله كان المشركون يمكن ان يقولوا يا رسول الله انت تدعى انك رسول الله وان هذا القرآن من عند الله -

00:37:50

كيف تثبت لله صفة كذا وصفة كذا؟ هم حتى لما آآ يعني حتى كلمتهم يكفرون بالرحمن. قالوا وما الرحمن يعني آآ هم كانوا يكفرون بهذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الى الرحمن -

00:38:04

الشاهد اللي انا عايز اقوله ان لازم تفهم ان هذا اللسان من من يريد ان يفهّمه لابد ان يتعلّمه. زي ما واحد زي ما جم بقى بعض النصارى بيبثوا الشبهات ازاي ربنا يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا ده جمع. يعني الم تعقلوا ان كلمة ان ده حتى في لسان -

00:38:19

بعض الامم لما بتكلم واحد وبتحترمه بتقول مثلا يعني بتكلمه بصيغة الجمع فاهم؟ فالشاهد ان ان هذه الشبهات لأن انا بقول الكلام ده

ان واحد صديقي من يومين اتصل بي مكالمة طويلة وبيقول لي ان فيه ناس واحد يعني آآتنصر - [00:38:39](#)

كان مسلم وتنصر في اوروبا وبدأ يثير شبهة ان القرآن متناقض عشان القصص اللي فيه وجاب قصة موسى وهارون فانا بدأت افهمه يعني بقول له محتاج جواب على هذه الشبهات؟ معقول - [00:38:56](#)

يعني هي دي مش شبهة اصلا يعني فاهمين يا جماعة؟ يبقى اذا هذه القصص حينما نجمعها يتبين لنا كثير من الايه؟ يعني بنسد يعني انت ممكن تقول يا ترى فايه اللي حصل - [00:39:10](#)

هل نوح عليه السلام دعا اني مغلوب فانتصر؟ نعم هل ربنا قال ولا دان ولقد نادانا نوح فلنعلم المجبون؟ نعم. هل ربنا قال له لا يؤمن من قومك؟ نعم يعني انت بقى قد تجتهد في ترتيب هذه الاحداث. ممكن. ممكن تقول والله ان قصة يونس الاليق ان هي تكون بعد

[سورة - 00:39:24](#)

هود اللي هي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري ممكن. ليه؟ لأن هو هنا يدل على ان هو خلاص يعني هم ضاقوا منه ذرعا وارادوا ان يؤذوا فهو اظهر لهم هذا الايه؟ التحدي. ممكن. لكن يقال ان هذا متعارض ابدا. هذا متكامل. هذا كلام الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف - [00:39:44](#)

اهدافا كثيرة افضل اكمل ايوة هو يصنع الفلك وكل ما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه اي وطرق نوح يصنع السفينة وكلما مر عليه جماعة من كبراء قومه ورأوا ما يصنع وهزئوا منه - [00:40:06](#)

قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. اي قال نوح لقومه تستهزئوا بنا عند بناء السفينة فان لنا فانا نستهزئ بكم كما تستهزئون بنا وسوف تعلمون من اقرأ الهاشم اللي هو في قول القرطبي - [00:40:24](#)

اللي هو آآ قال القرطبي في سخريتهم منه قولان احدهما انهم كانوا يرونني سفينته في البر فيسخرون به ويستهزئون ويقولون يا نوح صارت بعد النبوة نجارة الثاني لما رأوا لما رأوه يبني السفينة ولم يشاهدو قبلها سفينة بنيت - [00:40:40](#)

قالوا يا نوح ما تصنع؟ قال ابني بيتا يمشي على الماء فعجبوا من قوله وسخروا منه اه نعم. طبعا لا تخاطبني في الذين ظلموا هذه الكلمة جامدة معناها لا تطلب مني ان امهلهم. ده واحد. اتنين لا تطلب مني ان - [00:41:04](#)

اعفو عنهم ولا ان اغفر لهم. ثلاثة لا تسألني الشفاعة فيهم. يعني باي وجه من الوجه؟ انهم مغرقون. هذا حكم من الله تبارك وتعالى افضل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل هذا التطبيق كل هذا تطبيق لمعنى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم. هذا مثال - [00:41:20](#)

مثال له تماما يعني لو جاءهم لن يصرف عنهم على يوم يتيم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. هو نفس هذا. هذا اول مثال له اللي هو اغرار قوم نوح - [00:41:49](#)

افضل. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. اي قال نوح مهددا قومه فسوف تعلمون اذا نزل بكم عقاب الله من يأتيه عذاب يهينه في الدنيا ويحل عليه عذاب مقيم ايوة من ينزل به في الآخرة عذاب دائم لا ينقطع - [00:42:02](#)

طبعا ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه آآ يعني لأن هو لم يصنعها في طريقهم بس هم اللي بيتعتمدوا يمروا عليه يعني ده عشان يوضح بيزل لك امرا وهو ابتلاء يعني الابتلاء الذي تعرض له نوح عليه السلام. هو على جنب مثلا بيصنع الفلك كما امره الله - [00:42:23](#)

انت ما لكم لأ يقربوا منه ويدأوا يسخروا منه. طب هم لما كانوا بيسخروا هل كان نوح عليه السلام يسكت لهم؟ لأن كلما سخروا منه سخر هو منهم وقال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم. طبعا فانا نسخر منكم دي لها اكثرا من معنى - [00:42:45](#)

المعنى يعني ان كنتم تسخرون منا آآ وترون اننا نفعل وطبعا ان تسخروا منا تدل على ماذا؟ ان هو صار معه جماعة المؤمنين لاحظ المعنى ده. لذلك هو قال نجني ومن معنـيـ من المؤمنـينـ خلاص بـقـواـ شـيـءـ وـاحـدـ - [00:43:03](#)

شيء واحد كان الاول ممكن يتكلم عن نفسه هو لأنـانـ انـتسـخـرـواـ منـاـ. معـ انـ هوـ بـيـقـولـ ويـصـنـعـ الفـلـكـ وـكـلـمـاـ مـرـ عـلـيـهـ مـلـأـ منـ قـوـمـهـ منهـ. هـمـ سـخـرـواـ منهـ فـقـطـ. هوـ قـالـ انـ تـسـخـرـواـ منـاـ. ليـهـ؟ لأنـهـ يـسـخـرـونـ منهـ وـمـنـ المؤـمـنـينـ - [00:43:19](#)

خلاص المؤمنون جسد واحد. فانا نسخر منكم كما تسخرون. نسخر منكم هل معناه اننا سنسخر منكم حينما يحيق بكم العذاب؟ هذا معنى. او المعنى ان في الوقت الذي ترون انتم انا على ضلاله - 00:43:38

وستتخفون بنا نحن نراكم على ضلاله ونحن موقنون انكم على ضلاله. ثم زاد هو فسوف تعلمون. من يأتيه عذاب يخزيه وهذا اعلام.

شف يقين نوح عليه السلام بوعد الله. وتمت كلمة رب صدقا وعدلا. هو لم يرى ذلك. هو لكنه علمه بالوحى فايقين به - 00:43:52

يا ترى كم سنة كم سنة بقي نوح عليه السلام يبني في السفينة ويمر عليه الملا يستهزئون به ويقولون مجنون ويقولون كذا وهو صابر الى حكم الله مستقيم على امر الله لا يحمله ضعفه وقلة اتباعه على ان يركن الى الذين ظلموا. وكذلك - 00:44:12

ذلك آلم يحمله آآ يعني آسب هؤلاء على ان ينمازهم او ان يقاتلهم. لا هو مستقيم على امر الله. اللي قال الله ساعمله وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم - 00:44:34

طبعا ده ان هم هو هم بيقولوا هذا تهديد. لأ هذا اعلام مش تهديد هذا اعلام لان التهديد معناه ان انا اهدد اه بامر قد يزول عن اهدهه. فمثلا واحد يهدد زوجته بالطلاق - 00:44:52

تضخي هو المشهور كده يقول لها لو رحت لامك تبقي كذا فده بيسموه طلاقى التهديد. بيبقى معناها ان هي ممكن تخرج من هذا الامر لانها ممكن ما تروحش. لأ ده مش تهديد. هذا اعلام - 00:45:07

زي واذان من الله ورسوله. هذا اذان او اعلام مباشرة نعم؟ نقرأ الآيات مباشرة. لا انت انت قرأت ويحل عليها عذاب مقيم اي نعم شيء خالص آآ طيب قال اقرأ الآيات اللي بعدها - 00:45:19

حتى اذا جاء قل نحن فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل. وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها - 00:45:44

وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزلي يابني اركب معنا يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - 00:46:11

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء وخلبى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعدها للقوم الظالمين - 00:46:42

تفسير الآيات حتى اذا جاء امرنا وفار التنور اي حتى اذا جاء امر الله بعد اذاب قوم نوح واهلاكم بالطوفان ونبع الماء بشدة من الموضع الذي فيه علامة على مجيء العذاب قلنا احمل فيها من كل زوجين اي قلنا لنوح عليه الصلاة والسلام حين جاء موعد هلاك قومه - 00:47:14

احمل في السفينة من كل صباح من حتى اذا جاء ابونا يعني انا عايزك تستحضر ان هو لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وهو صابر محتسب. صادع بالحق مستقيم على امر الله. وكلما مر عليه ملأ من قومه - 00:47:38

كلمة كلما تدل على ان هذا الامر تكرر سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. نسخر منكم بقى في الاخرة كما قال فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون مثلا او ناس - 00:47:55

منكم لغفلتكم بما سيحل بكم. زي ما انت تلاقي واحد كده شخص عمال آآ يلعب ومبر دماغه فانت عارف اللي هيحصل له لما يروح الامتحان مش مذاكر فانت يعني بتسخر من غفلته. يعني هو مغفل عما سيحل به. او نسخر منكم عند الغرق. لان الله ذكر لهم عذابين - 00:48:08

اما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نار. اللي هو العذاب اللي يخزيه. يعني فضيحة وذل وهو انهم كانوا يسخرون من المؤمنين. ويحقرونهم. انؤمن بك واتبع الارذلون آآ لان لم تنتهي نوح لتكونن من المرجومين. هذه السخرية لا سيحل بهم العذاب الذي يخزيهم.

حتى اذا جاء - 00:48:29

هذه الكلمة حتى تدل على ان نوحا بقى هكذا الى ان جاء امر الله وامر الله هنا طبعا هو الاهلاك اللي هو ان يأخذ هؤلاء وان يعذبهم في الايه؟ في الدنيا. فهو لم يطغى يعني لم يتجاوز امر الله - 00:48:49

الاحظ ان كلمة حاء امرنا تأتى، كثرا في هذا المعنى - 00:49:04

الله يا ربنا نتفاهم هـ . الكلمة فاءة التنو لـ . فيها خلاف - 18:49:00

ان التنور ما هو التنور؟ هل هو الذي يخبر فيه سامي عبدالملك؟ عبدالملك النت انقطع من عنده هو النت صراحة هي دروس النت  
صراحة بي فيها اكثـر من مـشكلـة - 00:49:37

يعني ممكن بعد ما الواحد يفكر ان هو سجل الدرس يضيع. دي حصلت معي كذا مرة. مرة ثانية النت ينقطع. مرة ثالثة ان انا مش فاهمه يعني. بات، الطلاب اللي معنا آفاهمب: ملا الكلام صعب؟ يعني. احنا انا اك، الاما - 00:49:52

وبعض الطلاب يقول لي بيكون المعلومة سهلة وانا بزيدها في الايضاح فانا بقول له لاني مش شايف الناس. فعنه يعني التعليم صراحة عن بعد ده اه مشكلة فيعني حاول قدر الامكان ان احنا نسدد ونقارب. عشان كده قلت البوت بوت التواصل مهم جدا عشان لو واحد عنده - 00:50:08

آآ يعني ملاحظة او عنده اقتراح او عنده واجب. يعني بعض الطلاب الحمد لله بيعت الواجبات على طول وآآ جايين عشان استطيع ان انا اتابع الدروس طيب افضل عبدالملك كأنه خرج ودخل، تاني، - 00:50:26

اما فتحت لك يا عبد الملك افضل يا عبدالملك يلا قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين اي قلنا لنوح عليه الصلاة والسلام حين جاء موعد هلاك قومه احما ف السفينة حت اذا جاء امرنا آآ ده معناه ايه - 00:50:44

انما يأتيكم به الله ان شاء انشاء ممكн هم اقتربوا العذاب امتى؟ اقتربوا العذاب مثلا اعتبر ان هم اقتربوا العذاب بعد  
خمسين سنة مثلا من: يقاء نوح مثلا - 00:51:03

ويستنوا كمان ربعمية وخمسين كل شيء عنده بمقدار تبارك وتعالى ولو لا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً واجر مسمى. هو كل شيء عنده بمقدار سجانه وتعالى . فتحت . اذا جاء امنا - 00:51:17

يبقى كل شيء باجل مسمى. هو لا يقول يا رب انزل بهم العذاب. لا لا هو خلاص. ربنا اللي يقول له عليه يعمله. هو ربنا  
قدب معلمه - 00:51:30

الحكيم يعلم متى يأخذ هؤلاء. واحيانا يملي بعضهم واحيانا يعجل على بعضهم. يعني مثلا في اول لحظة مين البعثة لما النبي عليه الصلاة والسلام قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. خرج ابو لهب وقال تبا لك سائر اليوم. فنزلت بت بت يدك خلاص خلصت كده. انتهت ابو لهب - 00:51:40

لكن واحد ممكن يفضل ثلاثة وعشرين سنة وهو يصد عن سبيل الله ويقضى الله له ان يؤمن. هو كده سبحانه وتعالى هو اعلم بالمهتدین واعلم بالظالمین واعلم حيث يجعل رسالته - 00:52:02

يبقى المؤمن يفكر في حدود قدرته الله وحده هو الفعال لما يريد. لا معقب لحكمه. هو قدر في في وقت محدد هيأتيه من العذاب  
يbic، انته.. لذلك هو قال، انما يأتيكم به الله ان شاء. وما انتم بمحزن: 17:52:00

فخلالص في اللحظة التي آآ أراد الله سبحانه وتعالى أن يهلكهم فيها انزل بهم الآية العذاب. ولذلك في الآية الأخرى فاوحينا الي ان اصنع الفلك باعيننا وحينما جاء امرنا وفار التنور اللي هي في سورة المؤمنون. فربنا سبحانه وتعالى يعني بكل بكل شيء -

وَهُدْنَا إِلَيْهِ بِالْبَصَرِ وَهُدْنَا إِلَيْهِ بِالْأَوْهَانِ وَهُدْنَا إِلَيْهِ بِالْأَوْهَانِ وَهُدْنَا إِلَيْهِ بِالْأَوْهَانِ

او يتوب عليهم او يعذبهم. هذا الله وحده انتفضل فكما انك لا تستطيع ان تهدي من احببت فكذلك انت اه لا تستطيع ان تمنع احدا

من يؤمن هدأ الله وحده اتفضل قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين اي قلنا لنوح عليه السلام احنا كنا بنتكلم عن التنور هنا ان التنور هل التنور معناه ان هو في كلام العرب يعني يخبر - 00:53:22

عن الشدة سارة التنور يعني اشتد الامر او يكون التنور اللي هو الفتن اللي ييخبر فيه او ان هو يعني تنور وجه الارض بمعنى ان الارض صارت عيونا تفور حتى فار الماء من التنانير التي هي مكان النار - 00:53:38

الله اعلم بالمعنى يعني. لكن كأن الاقرب والله اعلم ان هي اية جعلها الله. يعني اذا رأيت الماء يخرج من التنور هذه عالمة على الایه؟ على الاحلاك اتفضل واهلك الا من سبق عليه القول اي واحمل ايضا في السفينة اهل بيتك الا من قدر الله هلاكه لکفره. كما قال تعالى - 00:53:57

واوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا وحنا فاذا جاء امرنا عفا ردا تسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم - 00:54:21

في السفينة ايضا من امن بالله واتبعه. وما امن معه الا قليل. اي وما امن مع نوح عليه السلام الا نفر قليل من قومه وقال اركبوا فيها نعم لا اقرأ - 00:54:45

قال ابن جرير الصواب من القول في ذلك ان يقال كما قال الله تعالى وما امن معه الا قليل يصفهم بانهم كانوا قليلا ولم يحدد عدده ولم يحدد عدده بمقدار ولا فضل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح - 00:55:03

فلا ينبغي ان يتتجاوز في ذلك حد الله اذ لم يكن لمبلغ عدد ذلك حد من كتاب الله او اثره او اثر عن رسول الله صلى الله نعم يعني هو ي يريد ان يقول يعني لاني جاءت روايات عنبني اسرائيل تذكر عدد هؤلاء - 00:55:18

فهو بيقول لا خلاص يعني لو كان يعني تعين هذا القليل له اثر لبينه الله. فاذا لم يبينه الله خلاص يبقى بقي ان هو قليل. وما معه الا قليل. انتهى الامر - 00:55:36

كله طبعا امن ما امن معه الا قليل هذا. ايضا رسالة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم انا نوح اولا جاء بآيات بivas وجادل قومه ورد على كل شبهاهم. وآ ويقي فيهم الف سنة الا خمسين عاما وبعد - 00:55:48

كل هذا ما امن معه الا قليل وادى الرسالة وهو اول رسول الله سبحانه وتعالى تمام فاذا نفس الشيء لك فيه وسورة اتفضل اكمل وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها. اي وقال نوح عليه الصلاة والسلام لمن معه. اركبوا في السفينة باسم الله يكون مسيراها السريع على وجه النار - 00:56:06

وبسم الله يكون منتهى سيرها ورسوها على الشاطئ فهي تجري وتقف بتسخير الله وامرها ان ربى عليه القول عشان نبقي فاهمين معنى سبق عليه القول يعني يأتي احيانا حق القول. قد حق القول على اكثراهم. حق القول يعني انه لن يؤمن - 00:56:29

معنى ان ما اه قدره الله تبارك وتعالى من انه لن يؤمن وقع عليه وقع لي بانه خلاص يعني حق عليه القول. لذلك قال لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - 00:56:50

يبقى كلمة الا من سبق عليه القول يعني قدر الله عليه الشقاء او انه لن يؤمن او انه غارق ومن امن يعني يحمل فيها ايضا من امن يبقى تركيب الجملة كالتالي قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين - 00:57:04

تمام واهلك بدأ بأهله الا من سبق عليه القول في في الاية الاخرى الا من سبق عليه القول منهم ماشي كده؟ ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. دي جاءت في سورة المؤمنون وجاءت هنا هنا ايضا. وربنا هنا زاد وما امن معه - 00:57:21

الا قليل مع انه لم يذكرها في سورة ايه؟ في سورة المؤمنون فكلمة حق عليه القول او سبق اسف هنا قال سبق عليه القول ومعناه ان الله قدر عليه ذلك. وهذا القول الكوني - 00:57:42

خلاص انه لن يؤمن وانه مغرق زي ما قال عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. هو ده معناها كده بالضبط. الذي رحمه الله هو الذي سيعصمه اتفضل ان ربى لغفور رحيم. اي ان ربى لساتر ذنوب من تاب اليه من اصحاب السفينة وغيرهم. متتجاوزا عن مؤاخذتهم بها رحيم بهم حيث نجاهم من عذاب - 00:57:55

ومن القوم الظالمين وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادي نوح ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين وهي تجري بهم في موج كالجبال ايها السفينة تجري بنوح ومن ركب معه باذن الله وحفظه في امواج مرتفعة كالجبال - 00:58:20 كما قال تعالى انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية وقال سبحانه وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. ولقد تركناها اية فهل من مذكر ونادي نوح ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. اي ونادي نوح ابنه الكافر وكان في ناحية بعيدة عن - 00:58:46

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساه ان ربي لغفور رحيم بسم الله مجرها ومرساه. لأن هذه الماء التي جاءت من السماء ومن الارض كما جاءت في السورة الاخرى آآ قدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فاللتى الماء على امر قد قدر - 00:59:10

ماذا قال الله؟ قال وحملناه على ذات الواح ودسر. يعني مع كل هذا الماء الله حمله على خشبة وفيها مسامير. لأنها تجري بعين الله وتجري بحفظ الله. تمام؟ فلذلك هو قال لهم اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساه. يعني بسم الله - 00:59:36 اولا يمكن ان تكون بسم الله متعلقة بكلمة اركبوا فيها. يبقى بسم الله آآ اركبوا فيها بسم الله. ويكون بسم الله مجريها ومرساه. يعني ان يرسوها يعني انتهاء سيرها وثبوتها وده المعنى. تمام؟ وكذلك جريها في الماء. هذا اللي هو المسير. هذا ايضا بسم الله - 00:59:55

يعني هو يعلمهم ان الذي نجاهم هو الله تبارك وتعالى. ان ربي لغفور رحيم. وهذه بشرى يعني هذه بشرى لكل من امن ان ربه غفور لعمله ورحيم به اذ جعله يؤمن. فهذه هذه الاسماء ايضا لها اثر في هذه الايه؟ في هذه القصة - 01:00:16 ونلاحظ ان الانبياء يعلمون آآ اقوامهم عن الله. ذي ما قال مثلا صالح ان ربي قريب مجيب. وشعيب قال رحمه ودود فهذا من تعليم الانبياء عن الله واسمائه ومحامده افضل - 01:00:35

كما قال يوسف ان ربي لطيف لما يشاء نفس الشيء. افضل ونادي نوحا ابنه وكان في معزل يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. اي ونادي نوح ابنه الكافر وكان في ناحية بعيدة عن السفينة قائلا له - 01:00:50 يابني تجمعنا السفينة ولا تكن مع الكافرين فتفرق مسلهم. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 01:01:05

قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء اي قال ابن نوح عليه السلام سألجأ الى جبل عال اتحصن به يمنعني من الماء فلا اغرق الله المستعان قال لا عاصم ربنا سبحانه وتعالى يعني يبين لك المشهد كأنك تراه. وهي تجري بهم في موج كالجبال - 01:01:21 يعني شف سبحانه الله كيف يفصل الله في هذا عشان الانسان يحاول ان كانه يرى وسبحان الله انا كلما قرأت هذه الايات يعني القصص عموما وهذه الاية خصوصا احاول كثيرا ان انا اتصور هذا المشهد - 01:01:42

ان ابن نوح آآ عليه السلام عليه السلام على نوح يعني اه كان في معزل وكان بعيد لسه الماء لم يعني آآ لم يغطه خلاص فهو آآ ابوه عليه السلام بيقول يعني لاحظ الاول وهي تجري بهم في موج كالجبال. لاحظ ربنا يصف يعني الموج كأنه جبال كالجبال - 01:01:56 ونادي نوح ابنه وكان في معزل. ابن نوح كان كافرا. وكان في ناحية بعيدة عن السفينة فقال له يابني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. لاحظ ان هو لم يقل له امن - 01:02:22

لم يقل له امن هو يعلم انه لن يؤمن من قدمك الا من قد امن لكنه يريد ان ينجو ولده قال ولا تكن مع الكافرين. لم آآ لم يقل لا تكن من الكافرين. قال لا تكن مع الكافرين. ليه؟ لأن الوقت ده مش وقت ايه؟ مش وقت نوعية - 01:02:36

يعني شف كيف يبين الله سبحانه وتعالى يعني هذه الشفقة وآآ هذا التودد من نوح لابنه وكيف يبين الله قدرته في اضلال من يريد ان يضل؟ ازاي؟ يعني ايه المعنى ده اللي انا عايز اقوله؟ يعني دلوقتي هذا الولد سيفرق يرى الناس يغرقون - 01:02:52 هل وربنا قضى عليه بأنه مغرق معهم طيب ممكنا واحد يقول طيب يا ترى في الوقت ده الولد ده مش كان ممكنا يركب في السفينة لأن لا يمكن ان يركب خلاص هذا مثال عملي حق - 01:03:14

في اه قول الله عليهم. لذلك ربنا يقول مثلا اه في ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. يعني هو خلاص ولا مهما تقول له - [01:03:29](#)

انتهت هو اعمى والده يقول له اركب معنا. يابني شف كلمة يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. اه وهو ابنه كافن السفينة بتنجو. ومع ذلك خلاص حق عليه القول - [01:03:39](#)

يعني المشهد ده كده يدل انهم مغرقون. افمن حق عليه كلمة العذاب؟ افانت تنفذ من في النار آآ يعني هذا المعنى كثير. آآ قال الله سبحانه وتعالى آآ في اية اخرى - [01:03:55](#)

وما كان اكثراهم مؤمنين. واصلا لما قال ليذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ده معناه ايه؟ معناه ان القرآن هو انذار لمن كان في قلبه وهو نفسه الذي يحق به القول على الكافرين لانهم مهما تلي عليهم القرآن لن ينتفعوا منه. طيب يابني اركب معى - [01:04:11](#)

انا ولا تكون مع الكافرين. ماذا قال الولد؟ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء يبقى الولد هنا ما يزال يظن انه يمكن ان ينجو من عذاب الله هو ده بالضبط وما انت بمعجزين. يعني لن تفلتوا من عذاب الله. خلاص هو حق بهم ما كانوا به يستهزئون. يعني عايز يقول له انا هطلع على جبل عالي - [01:04:31](#)

تحصن فيه فيمعنى من الغرق. وده يدل على ماذا؟ ان هو لا يتصور ما معنى اهلاك الله وان من قدر الله عليه الاهلاك لن يسبق الله ولن يعجزه. يعني لن يسبق يعني لن يفلت. قال لا عاصم اليوم من امر - [01:04:56](#)

الهي الا من رحم. زي ما قال ايه بالضبط زي ما مؤمن ال فرعون اه لما قال يا قومي اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدربين ما لكم من الله من عاصم. يعني اذا من يعصمك من الله وهو ده بالضبط - [01:05:13](#)

ما كان لهم من اولياء. لا اللي هي الاية آآ بسم الله الرحمن الرحيم ما كانوا خلينا نجيها عشان نجيها احسن اه اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من اولياء. يعني اذا من دون الله من اولياء. يعني اذا - [01:05:29](#)

قال الله ان يأخذهم لن يجدوا من ينصرهم لاحظ كده وحال بينهما الموج. ده يدل على ان الكلام لم يتم. ما تمش الكلام. هو فقط هذا المشهد اللي حصل. اركب معنا - [01:05:46](#)

الى جبل يعصمني من الماء. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين كما قدر الله. انهم مغرقون فهو مغرق. آآ وهو ده معنى لا ينفعكم حين اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغريك. نفس الشيء. يعني هذه دلائل - [01:05:59](#)

واقعة تدل على ما قاله الله يعني حالة بين نوح وابنه موج الماء فكان من اهلكهم الله بالغرق مع آآ قوم نوح الكافرين. افضل اكمل قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال ابن نوح عليه السلام سألاجأ الى جبل عالي يتحصن به فيمعنى من الماء فلا اغرق. قال لا عاصم اليوم من امر الله - [01:06:14](#)

من رحم. اي قال نوح لابنه لا مانع اليوم من عذاب الله الا الراحم وهو الله الذي يرحم من يشاء ينجيه من الغرق. تلاحظ يعني المعنى الجميل ونادي نوح ابنه. هو مين اللي مفروض ينادي الثاني - [01:06:38](#)

ولا كلمة نادي تدل على ان ابنه كان بعيد. كان بعيد يعني مسافة بعيدة. طيب هل الولد الذي يرى اباه ينجو هو اللي المفروض ينادي اباه ولا ابا؟ المفروض هو الولد اللي ينادي. يعني يقول له خدني معك. وهذا يدل على ان الولد كان لا يريد ان يكون مع ابيه - [01:06:54](#)

يعني هو مش عايز يكون مع ابيه. لا يريد ان يكون مع المؤمنين. سبحانه الله على المعنى الاية دي والله معنى الاية معنى يعني فعلا الانسان كلما آآ فكر في هذه الاية وينظر نوح عليه السلام في هذا المشهد اللي هو المفروض مشهد - [01:07:13](#)

النجاة هل تمت فرحة نوح عليه السلام وهو يرى ولده وهو يغرق كافرا وهو لا يريد ان يكون مع ابيه يعني يابني اركب معنا. لا مش عايز اكون معك. لا اريد ان اكون معك - [01:07:31](#)

فشووف ربنا سبحانه وتعالى يبين هذا المعنى بهذا البيان. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من

الماء يعني لا يريد ان يكون معه ولو حتى في النجاح. ولو حتى في النجاح. واثر ان يبقى مع الكافرين وان هلك معهم - 01:07:44  
فسبحان الله! وهذا قريب جدا من كما قلت لكم من اه قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. والحديث في صحيح البخاري - 01:08:02

لما حضرت ابا طالب للوفاة وكتت احب ان هم يأتوا بي هنا لانه مناسب جدا لهذا المعنى تماما وكان عنده عبدالله بن امية وابو جهل يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل يا عم حتى هذه الكلمة ياء يابني يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 01:08:17

كلمة فما زال يكلمه ابو جهل وعبدالله ابن امية الى ان قال هو على ملة عبدالمطلب. فالنبي صلى الله عليه وسلم حزن حزنا شديدا فسبحان الله يعني فهذا يعني لتعلم ابتلاء الانبياء - 01:08:38

اه اه نوح عليه السلام رأى ولده يغرق كافرا هل حزن نوح على غرق ولده؟ ام حزن على كفره؟ على كفره. لو انه انسان ابنه غرق يبزعل شوية وخلاص انما لو لمات على الكفر لا لا يمكن ان ينسى هذا - 01:08:56  
فالحزن انه مات على الكفر. مات كافرا لانه في الدنيا يغرق وفي الآخرة في في عذاب النار فانا ارى والله اعلم ان هذه الاية هي من اعظم الايات التي آآ وعد الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم وذكره بها - 01:09:11

يعني وسلاه بها وهو آآ موت ابني نوح على بعد ما قضى هذا العمر وبعد هذا البيان انه مات كافرا. وكذلك آآ مات آآ ابو طالب وعلى ملة عبدالمطلب ماشي افضل اكمل - 01:09:28

وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. اي حال بين نوح وابنه موج الماء فكان من اهلكم الله بالغرق من قوم نوح للكافرين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء واطلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدها للقوم الظالمين - 01:09:45  
مناسبة الاية لما قبلها انه لما ذكر الله تعالى وقوع الغرق الموعود به على وجه الايجاز انتقل الكلام الى انتهاء الطوفان وقيل يا ارض ابلعي ماءك اي ويا سماء اقلعي اي وامر الله الارض بعد غرق قوم نوح ايا ارض تشرب الماء الذي على وجهك - 01:10:02  
البيان هنا وقيل يا ارض ابلعي ماءك يعني الارض تفقة عن الله يعني ازاي قالتا اتينا طائعين يعني بعض الجهلة يقول لك آآ ازاي مثلا ربنا سبحانه وتعالى آآ يقول يوم نقول لجهنم هل الامتلأت - 01:10:23

وتقول هل من مزيد؟ نعم كل هذه الاشياء تتكلم. كل قد علم صلاته وتسبيحه. فلما ربنا يقول لك وقيل يا ارض يبقى هذه الارض تفقة عن الله وتعلم انها آآ يعني مربوبة لله وان الله ربها يأمرها وتمثل. وقيل يا ارض ابلعي لم يقل ابلعي ما عليك - 01:10:43  
كما قال ابلعي ماءك تحديد. لان عليها شجر وجبال ودواب وناس. لا ابلعي ماءك وهي سماء اقلعي يعني امسكي عن الايه؟ عن المطر. الاقلاع اللي هو انتزاع شيء عن شيء - 01:11:03

خلاص يعني كفي عن الايه؟ عن ويا سماء واطلعي وغيض الماء وقضي الامر خلاص. تم هذا الامر الذي اراده الله كما اراده. يعني وقع الامر كما اراد الله قضاه وقدره - 01:11:16

فوق في فحصل كما قدره الله. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقضي الامر واستوت على الجودي. ماشي كمل وقضى الامر وقيل وغيض الماء وقضى الامر اي نقص الماء الذي على الارض حتى نصب وفرغ من هلاك قوم نوح - 01:11:30  
كافرين وانجاء المؤمنين واستوت على الجودي اي ورثت السفينة واستقرت بم فيها على جبل الجودي وقيل بعدها للقوم الظالمين اي وقيل بعدها وسحقا من رحمة الله بالقوم الكافرين طبعا وقيل بعدها للقوم الظالمين آآ يعني آآ هذا من الله تبارك وتعالى بيان انه مستحقون لهذا بعد. والظالمون - 01:11:54

ماذا ظالمون بالشرك؟ ظالمون للتبع نوح. ظالمون لانهم استهزأوا بالوعيد. ظالمون لانهم سخروا منه لما كان يصنع وكان هذا بيان لي ولا تخاطبني في الذين ظلموا. آآ فبعدا يعني كانوا يقولون بمعنى سحقا يعني - 01:12:17  
طب يا ترى من الذي قال ذلك؟ قيل ربنا لم يقل من الذي قال؟ الله قالها الملائكة ات نوح واتباعه. الله اعلم. فشف يعني احيانا بيكون في حاجة اسمها التوسع. التوسع ان الله يذكر لفظا حتى تذهب انت فيه كل مذهب - 01:12:36

زي مثلاً فليوضحوا قليلاً. هل المعنى يوضحوا مدة زمنية قليلاً؟ آآ عادي ممكن هذا وهذا هنا وقيل بعدها للقوم الظالمين. لو اراد ان الله هو الذي قال لقال قال الله. لو اراد ان نوح وابناته لقال لو اراد الملائكة لقال. لا هنا قال - 01:12:52 وقيل بعدها للقوم الظالمين. وهؤلاء يعني كما انهم سخروا من نوح وقومه. الله سبحانه وتعالى اهلهم مما خطيبناهم اغرقوا فادخلوا ناره وكل هذا بيان لقدرة الله ولعظمته ورحمته ومغفرته وصدق وعده. وان كل شيء عنده بمقدار. يعني شف يعني هذا البيان - 01:13:12

جامع لكل هذه الامور اولاً قدرة الله وعظمته. ورحمته بنوح ومن معه ومغفرته لهم. وصدق وعده. وايضاً آآ انه ومن من يريد الله اضلاله فلن تملك هدایته يعني وفي اكتر من هذا المثال والله مثال نوح عليه السلام هذا يعني مع ابنه المفروض الانسان يستحضره دائمًا في معنى آآ لا - 01:13:35

وده ما يضل. يعني موقف خلاص السفينة هي وسيلة النجاة الواحدة. ومع ذلك هو ما فيش. ما فيش زي واحد بالضبط انت تقول ده انا جبت له كل الايات والبيانات خلاص هو من اذا اراد الله - 01:14:02 اضلال احد فوالله لا تغفي عنه كل الايات حتى لو رأى الجنة والنار يعني ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. فكل هذا تعليم للنبي صلى الله عليه وسلم بامر بمثال عملي - 01:14:17

على ان من اراد الله اضلاله فلن تملك هدایته. اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم. خلاص ماشي افضل اكمل ندخل في الايات اللي بعدها ونادي نوح ابنه استغفر الله - 01:14:31

ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ولا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين - 01:14:47 اني اعظك ما اقولش اعظك لا. اعيظك. قسمها كده يا عبد الملك. اعيظك اني زي اعي ما اقولش اعدك لا او اعظك لا اني اعظك اعظك ان تكون من الجاهلين قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - 01:15:12 والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم معك وامم سنتمعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحها اليك - 01:15:50

ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين تفسير الايات ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق اي ونادي نوح ربه فقال يا رب ان ابني من اهل الذي وعدتني ان تنجيهم من - 01:16:22

وان وعدك الصدق الذي لا يخلف وانت احكم الحاكمين ولم يقل ذلك. نوح عليه السلام لم يقل ذلك لم يقل آآ ان ابني من اهلي الذين وعدتني ان تنجيهم من الغرق. لا هو قال رب ابني من اهلي وان وحدك - 01:16:54

خلاص. ايه بقى هو المعنى الذي اراده نوح هذا يحتاج بحثاً طويلاً بصرامة يعني وهذه السورة منذ تعلمتها يعني الحمد لله من اكتر من يعني اتنين وعشرين عام وانا هذا الموضوع تحديداً اريد ان افهم ما الذي يريد ان يقوله نوح عليه السلام - 01:17:14 هل هو يريد ان يشفع لابنه ام هو كان فهم ان الله جعل النجاة لاهله وهذا لا يبدو لي ابداً لان نوح عليه السلام يعلم ان النجاة للمؤمنين وليس بالنسب - 01:17:35

لا يعني لذلك زوجته هلكت فما معنى ان نبني من اهلي وان وعدك الحق لاني يعني اظن ان هو ان ابني من اهلي فيها انه من اهلي فانا اشفع عليه مثلاً فانا اريد ان اشفع له. وان وعدك الحق - 01:17:50

يعني انت وعدت بانه مغرق وانه آآ لن يؤمن ونحو ذلك فوعده الحق. يعني كانه يمهد هل يمكن ان اشفع لابني مثلاً؟ ده ده اللي خطر بقلبي. لكن هل هو يعني القول الثاني اللي هم ذكروه - 01:18:08

هنا كان نوح بيقول يا رب انت وعدتني ان هو لن يهلك وهلك. صراحة انا استبعد هذا جداً يعني استبعد هذا المعنى جداً. يعني كيف يكون نوح فهم ان اولاً يعني فيه اكتر من امر. كيف يكون نوح فهم ان الله سينجني - 01:18:25 اهلاً اهلاً يعني آآ النجالي المؤمن وليس للنسب الامر الثاني ان هل يمكن ان يكون الله وعده ثم اخالف وعده فيقول له فوعده الحق

فكيف تختلفني؟ لا ارى ذلك ابدا - 01:18:43

يعني ارى ان هذا التفسير اللي هم ذكروه بصراحة لا اراه صحيحا آآ المعنى الذي في قلبي والله اعلم بمراده لان هذه الاية كما قلت لكم والله من اكتر الايات يعني كلما قرأتها افكر فيها ماذَا كان - 01:19:00

يريد ان يقول نوح عليه السلام. الاقرب عندي انه كان يريد ان يشفع يعني كأنه مهد ونادى نوح ربه فقال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. انه من اهلي يعني انا هل يمكن ان تشفعني فيه؟ هل يمكن - 01:19:15

مثلا ان تخفف عنه العذاب اه وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمین. لك حکمة في ذلك انك قضيت على ولدي بانه لن يؤمن. وهو فعلاً لن يؤمن لكن هل يمكن ان يقول له انت وعدتني بان تنجي ولدي؟ وثم اخلفت الوعد هذا لا يكون. يعني لا اراه صحيحا ابدا يعني. اقرأ كده كلام ابن تيمية - 01:19:30

اللي هو قال ابن تيمية وكان ابنته قد سبق عليه القول. اتفضل ابن تيمية اول شي نعم وكان ابنته قد سبق عليه القول ولم يكن نوح يعلم ذلك. فلذلك قال ربى ان ابني من اهلي ظنا انه دخل في جملة من وعد - 01:19:50

بنجاتهم. اصلاً كان بيتكلم عن معنى مهم جداً كان يريد على الرافضة في انهم آآ الرافضة عندهم قاعدة مشهورة ان هم يعني يتتكلمون عن مثلا آآ عم النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو والد علي بن ابي طالب. اللي هو ابو طالب - 01:20:09

آآ ويرون ان هو كان ينبغي ان يكون مؤمناً وكذلك ابو ابراهيم لانهم بيقولوا ان آآ الانبياء آآ لابد ان يكون اباً لهم واجدادهم واحفادهم وابناؤهم على الایمان. تمام؟ دي فكرة كده عندهم لا تعلم من اين انت لهم - 01:20:25

وطبعاً يا ليت ليست صحيحة. فهم بالتألي لما قالوا انه ليس طبعاً لما احنا بنحتاج عليهم بنقول لهم ازاي؟ طب ما هو ابو ابراهيم كان كافر ابن نوح كان كافر. فيقول لك لأنّه مش ابنته. ده زوجته كانت خائنة فهو ليس ابنته. لذلك ربنا قال انه ليس من اهلك. فهم يجعلون ليس من - 01:20:40

اهلك يعني من جهة النسب فهمنا؟ فلذلك الامام ابن تيمية يريد بيقول وكان ابنته قد سبق عليه القول ولم يكن نوح يعلم ذلك. هذا ايضاً يعني في رأي محل نظر والله اعلم - 01:21:00

يعني هل نوح عليه السلام لم يكن يعلم ان ولده كافراً وهل نوح عليه السلام اه كان يظن ان ابنته ينبغي ان ينجو فلما غرق قال يا رب انت وعدتني ان ينجو ففرق. بصراحة يعني انا ارى ان هذا بعيد والله اعلم - 01:21:12

الله تبارك وتعالى اعلم بمراده. المعنى الذي يعني قريب في قلبي هو ان نوح قال ذلك تمهدنا ليشفع في ابنته. فالله تبارك وتعالى يعني نهاه عن ذلك يعني ان خلاص لا تخطبني في الذين ظلموا وهو من الذين ظلموا. والله اعلم. تبارك وتعالى بمراده. آآ اقرأ كلام الشوكاني كده تحت - 01:21:30

وقال الشوكاني فان قيل كيف طلب نوح عليه السلام ان جاز ما وعده الله بقوله واهلك وهو المستثنى منه وترك ما يفيده الاستثناء وهو الا من سبق عليه القول. فيجيب بانه لم يعلم اذ ذاك انه من سبق عليه القول فانه كان يظنه من المؤمنين - 01:21:54

وذهب ابن عطية والشنقيطي ايضاً الى ان نوح عليه السلام ظن ان ابنته مؤمن وقال ابن جزيه اه ونادى نوح ربه يحتمل ان يكون هذا النداء قبل الغرق. يعني خلينا نحط احتمال هنا - 01:22:16

اذا كان يعني اذا كان آآ المعنى هكذا آآ ان هو نوح لم يكن يعلم ان ولده من جملة من سبق عليهم القول فما عندناش غير احتمال واحد ان يكون ولده منافقاً - 01:22:35

يعني ان ولده اظهر الایمان كامه ولم يكن نوح يعلم نفاقه. فلما رأه هلك قال ربى ان ابني من اهلي. يعني انا كان ابني مؤمناً معنى فكيف يفرق؟ هذا هو الاحتمال الوحيد لمن قال ذلك. او يكون ان هو ارتد عن الایمان. يعني ده الایه؟ ده اللي ممكن - 01:22:50

يعني حاجة من التلاتة اما يكون هذا الولد كان يظهر الایمان فظنه نوح من سينجو اغرق فهو عايز يفهم هذا عايز يفهم كيف غرق تمام؟ فلما قال انه ليس من اهلك علم انه منافق او ان هو ارتد. تمام كده؟ او آآ ان هو يكون مهد لل - 01:23:14

الشفاعة له مع كونه علم آآ انه مات على مات على الكفر. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمه لاستغفرن لك ما لم انه عنك يعني هبقي استغفر لك. وكما قال ابراهيم لابيه - 01:23:35

آآ لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. فهيكون هذا ممكنا يكون هذا الاحتمال. وصراحة متسبق مع ما ذكر عن آآ النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب وابراهيم - 01:23:52

مع ابيه والله اعلم لكن بقى لما قال له انه ليس من اهلك هي دي بقى المعنى. طبعا المعنى الباطل الذي يعني آآ يعني لا يمكن ان يكون هذا المعنى انه ليس من اهلك يعني ليس من صلبك - 01:24:05

وهذا قول باطل. وهذا يعني ما زنت امرأةنبي قط وانما قوله فخانتاهما. اللي هي في سورة التحرير معناها ان زوج نوح وزوج لوط يعني كانتا على النفاق في الخيانة الفاحشة والعياذ بالله. وآآ فيبقى احنا عندنا هنا تلات احتمالات احنا ذكرناهم. والله اعلم بمراده - 01:24:17

طيب كمل كده. ازن اه لسة فيه تكملة قال ابن الجزيء ونادي نوح ربه يحتمل ان يكون هذا النداء قبل الغرق. فيكون فيكون العطف من غير ترتيب. او يكون بعده - 01:24:43

وقال ابن عطية في قوله ونادي نوح ربه هذه جملة معطوفة على التي قبلها من دون دون ترتيب. دون ترتيب وذلك ان القصة كانت في اول ما ركب نوح في السفينة - 01:25:00

ويظهر من كلام الطبرى ان ذلك كان بعد غرق الابن وهو محتمل. والاول اليق. اه يعني يا ترى نوح عليه السلام نادى ربه آآ يعني في البداية ولا بعد مغرق ولده - 01:25:14

يعنى واضح يعني كأن الترتيب والله اعلم اني ان هو بعد ما غرق ولده. قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. يعني اه يعني كيف غرق وهو من اهل المؤمنين - 01:25:31

ده لو كان على كلامهم يعني لو على الكلام اللي هو ذكره بعض اهل العلم ان هو كان نوح لم يعلم انه ممن سبق عليه القول. ما هو اذا لم يعلم انه لم سبق عليه القول يبقى ما لهاش حل غير اتنين - 01:25:44

اما ان الولد كان منافق كان بيظهر الايمان فظنه ابوه مؤمنا او يكون الواد كان مؤمن وارتدى الله اعلم. يعني الله اعلم بذلك. يعني انا الى الان مش قادر افهم - 01:25:57

حتى الجواب اللي هو قال يا نوح انه ليس من اهلك يعني كلمة حتى انه عمل غير صالح. يعني انه عمل غير صالح. يا ترى شفاعتك لمن اه علمت انه حق عليه القول عمل منك - 01:26:07

غير صالح لذلك استغفر الله. او ان ولدك عمل غير صالح يعني صار هو نفسه يعني عمل غير صالح. تمام؟ يعني من شدة فساد هذا الولد او انه عمل غير صالح كما في القراءة الأخرى - 01:26:22

يعنى بصراحة الموضع ده يعني هو بالنسبة له ما عنديش فيه يقين. اقرب شيء عندي هو اللي انا ذكرته لكم. وهو ان نوح كانه يمهد الشفاعة لولده فكما ان ابراهيم قال استغفرن لك وكما قال آآ النبي صلى الله عليه وسلم لعمه والله اعلم - 01:26:37

لسه في تاني عندها نقوالت. لأ عندنا احنا برضو اللي هو اه لأبس دي هتتيجي اللي بعدها. اللي هو قال يا نوح انه ليس من اهلك طيب اكمل قال - 01:26:58

ونادى نهى ربه اي نعم قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظلك ان تكون من الجاهلين قال يا نوح انه ليس من اهلك. اي قال الله يا نوح ان ابنك ليس من اهلك المؤمنين. الذين امرتك بحملهم - 01:27:20

وعدتك انه لم يقل له ليس ابنك. انما قال ليس من اهلك فكان المعنى ليس من اهلك اللي هو ليس من اهلك الذين قدرنا عليهم النجاة وانما هو من اهلك الذين سبق عليهم القول - 01:27:38

اخلن قال ابن كثير. اه نعم اقرأها كلها قال ابن كثير وقد نص غير واحد من الائمة على تخطئة من ذهب في تفسير هذا الى انه ليس بابنه وانما كان ابناء زنية - 01:27:53

وقال ابن عباس وغير واحد من السلف ما زنت امرأة نبي قط قال وقوله انه ليس من اهلك اي الذين وعدتك بنجاتهم وقول ابن ابن عباس في هذا هو الحق الذي لا محيد عنه فان الله سبحانه اغير من ان يمكن - [01:28:11](#)

امرأة نبي من الفاحشة ولهذا غضب الله على الذين رموا ام المؤمنين عائشة بنت الصديق زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانكر على المؤمنين الذين تكلموا وبهذا واصاوه قال ابن عبيدة واحببني عمار الدهني - [01:28:29](#)

انه سأل سعيد بن جبير عن ذلك فقال كان ابناء اه كان ابن نوح ان الله لا يكذب. قال تعالى ونادى نوح ابنته قال وقد قال بعض العلماء ما فجرت امرأة نبي قط. وكذا روي عن مجاهد ايضا وعكرمة والضحاك - [01:28:45](#)

وميمون ابن مهران عاملين مهران وثابت بن الحجاج وهو اختيار ابي جعفر بن جرير وهو الصواب الذي لا شك فيه. بشير ابن كثير نعم. طيب خلينا كده نركز في الفكرة اللي انا عايز اقولها يا شباب في هذه الاية المباركة. ونسأل الله ان يفتح علينا من بركاته. دلوقتي احنا كلنبي من الانبياء - [01:29:04](#)

سقف اللي هم ذكروا في هذا السياق تحديدا عندنا ثلاثة عندنا نوح مع ابنته وابراهيم مع ابيه. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم مع عمه هؤلاء الثلاثة الكرام ارادوا امررين. ان هم - [01:29:27](#)

اه يعني ارادوا ايمان اه مثلا كل واحد منهم اراد ايمان من يخصه نوح اراد ايمان ابنته ونجاته في الآخرة وابراهيم اراد ايمان ابيه ونجاته في الآخرة. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ايمان عمه ونجاته ونجاته في الآخرة. اليس كذلك؟ تمام - [01:29:45](#)

طيب لكن هؤلاء الثلاثة علموا وايقنوا بکفر من يدعونهم يبقى هما في الدنيا ماتوا على الكفر. خلاص كده؟ فبقي شيء واحد بس في الآخرة هل يمكن ان نشفع فيهم او ان تكون سببا في - [01:30:04](#)

لتخفيف العذاب عنهم فهذا هو الذي يبقى يبقى هنا مش يعني ركز خلاص الدنيا قضي الامر آآ ابو ابراهيم مات كافرا بقي يقول يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - [01:30:22](#)

آآ ولم يستجب له. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا عمه ولم يستجب له آآ ولذلك لما قيل لما قال له العباس في الرواية هل نفعت عمك بشيء؟ قال آآ لولا انا لكان في الدرك الاسفل الاسفل من النار. وبين ان هو في دحضاح - [01:30:39](#)

يعني هو يعني كانه اهون النار عذابا انه كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ايه؟ يبقى نفعه بايه؟ بشيء. تمام؟ وعلى خلاف هل هو استشفع آآ شفع له او لا؟ مش ده مش ده المعنى هنا - [01:30:55](#)

يبقى فكان المعنى والله اعلم ان نوح عليه السلام لما ايقن ان ولده غرق يعني هلك مع من هلك بقى له ان يعني يستغفر له او ان آآ آآ يعني يكون سببا في عفو الله عنه في الآخرة - [01:31:07](#)

آآ او في تخفيف العذاب عنه او في الشفاعة له. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى يعني كان قد ناه آآ لا تخاطبني في الذين ظلموه فيكون هذا المعنى والله اعلم. يعني شفقة ورحمة منه - [01:31:22](#)

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى وعظه هذه الموعظة آآ الشديدة التي جاءت في الاية. سبحانه الله يعني النبي من الانبياء الكرام. يعني هو اول والرسول وبقي هذا العمر من الجهاد والصبر. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اني اعظك ان تكون من الجاهلين. وهو لم يقل يا رب - [01:31:37](#)

يا رب ده انا تعبت وعملت الدعوة لأابدا خلاص قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم سبحانه الله! افضل اكمل انه عمل غير صالح. القراءة ذات الاثر في التفسير. لقوله تعالى انه عمل غير صالح قراءتان. قراءة عمل عمل غير صالح - [01:31:57](#)

يجعل عمل فعلا ماضيا والفاعل ضمير مستتر عائد على ابن نوح والتقدير انه عمل عملا غير صالح من الكفر والتکذیب قراءة عمل غير صالح يجعل عمل اسما التقدير ان ابنك ذو عمل غير صالح وقيل معناه ان سؤالك اي اي ان انجي كافرا ليس من اهلك عمل غير صالح - [01:32:19](#)

وقيل غير ذلك انه عمل غير صالح اي ان ابنك يا نوح ليس من اهلك لانه صاحب عمل غير صالح وهو الكفر بالله تعالى فلم يستحق لذلك النجاة من الهاك. ولا تسألني ما ليس لك به علم. قد يكون المعنى انه عمل غير صالح يعني سؤالك - [01:32:42](#)

ا او مجادلتك او خطابك لي في احد من الذين ظلموا عمل غير صالح اما فلا تسألني ما ليس لك به. علم العلم هنا كانه بمعنى الحجة.

ليه؟ لانك تعلم اولا يعني هذا لله. الله تبارك وتعالى يقضي ما شاء - 01:33:03

فلا تسألني ما ليس لك به علم. هذا ليس لك والله قدر على ولدك الكفر ومات كافرا. فسواء كنت ت يريد ان تشفع له او تستغفر له او تطلب العفو له. او حتى تعرض بذلك - 01:33:22

لأن أنا مش شايف اصلا ان نوح قال اغفر له يعني كأنه مقدمة للكلام يعني لأن نوح عليه السلام بيقول ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فاما ان يكون بيسأل عن الحكمة في ذلك او لماذا قدرت على ولدي؟ المهم ايا كان. المهم ما هو القدر المحكم في هذه الآية - 01:33:35

عشان احنا ما نتوهش برضو القدر المحكم ان نوح عليه السلام فعل امرا يعاتب عليه ده ما فيهاش كلام ده واضح جدا من السياق. لذلك ربنا قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلما قال فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. دا معناه - 01:33:54

ان نوح عليه السلام يعني علمه الله ما الذي ينبغي ان يقوله ويفعله. فاستجابة مباشرة. ربى اني اعوذ بك ان اسألك ما لا في سبيله يعني. والله سبحانه الله ايات - 01:34:17

سبحان الله! ماشي افضل يا اكرم انه عمل غير صالح. اي ان ابنك ينوح ليس من اهلك لانه صاحب عمل غير صالح وهو الكفر بالله تعالى. فلم يستحق لذلك النجاة من الهاك - 01:34:31

ولا تسألني ما ليس لك به علم اي اني يا نوح قد اخبرتك عن سؤالك سبب اهلاك ابنك اه سبب اهلاك ابنك فلا تسألني بعدها عن اسباب افعالي التي لا علم لك بها ولا تطلب مني شيئا لا تعلم جواز مسأله. ولا تعلم يقينا ان حصوله - 01:34:46

خير وموافق للحكمة اني اعظك ان تكون من الجاهلين اي اني احذرك يا نوح من السؤال عما لا تعلم لأن لا تكون من الجاهلين اه نعم طبعا اني اعظك لذلك جاء في اخر السورة. وجاءك في هذه الحق موعظة وذكر المؤمنين وموعظة. هذه من من ضمن الموعظ. لا تسألني ما ليس لك به علم - 01:35:04

سبحان الله! كلما كان الانسان كبيرا كلما عظمت منزلته كلما يعني اه كان يعاتب بهذا الوجه يعني هذه منزلة هذه منزلة الانبياء عند الله. الانسان كلما علا قدره كلما كثرت التكاليف عليه والتشريع عليه. لذلك الانبياء - 01:35:24

هم اكثرا الناس الذين امرموا ونهبوا ونحوها ورثبوا ورثبوا. وهم اعظم الناس اجرا كذلك. واعظم الناس صبرا يعني بعد كل هذا العمر من الایمان والصلاح والدعوة والتعليم والصبر على السخرية والاستجابة لامر الله. الله سبحانه وتعالى يعظه ان يكون من الجاهلين - 01:35:43

وهو استجابة لله. لم يقل يا رب انا فعلت وفعلت. لا ابدا ولا لا يرى له حقا على ربه تبارك وتعالى. الله وحده هو الذي له المنة دلوقتي الواحد مننا لو صلى الخمس صلوات في المسجد في يوم بيحس ان هو لازم يدخل الفردوس. وان يا رب ليه عملت معه كده يعني لو حصل له اي مشكلة بسبب ذنبه؟ فينسى - 01:36:02

ويعظم في عينه ما يفعله من الایه؟ من بعض الطاعات. وهذا طبعا لجهلنا افضل اكمل الشیخ تم تعليق لابن عاشوراء ولا اؤ؟ الامر يحكي لا هو خلاص يعني انا نفس الفكرة اللي هو كانه يعرض بالایه؟ بالسؤال - 01:36:22

آآ يعني كأنه يمهد للسؤال. افضل اكمل. فلا تسألني ما ليس لك به علم اي اني يا نوح قد اخبرتك عن سؤالك سبب اهلاك ابنك فلا تسألني بعدها عن اسباب افعالي التي - 01:36:45

لا علم لك بها ولا تطلب مني شيئا لا تعلم جواز مسأله ولا تعلم يقينا ان حصوله خير وموافق لحكمة. اني اعظك ان تكون من الجاهلين اي اني احذرك يا نوح من السؤال عما لا تعلم لأن لا تكون من الجاهلين - 01:36:55

قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. قال رباني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لك لي به علم. اي قال - 01:37:08

يا ربى اني استجير بك ان اسئلتك بعد الان ما لا علم لي بصحته والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. اي وان لم تغفر لي يا ربى ما وقع مني من السؤال عما لا اعلم. وترحمني بقبول توبتي اكن من الخاسرين - 01:37:18

انفسهم واعمالهم يعني اه سبحان الله! يعني شف ماذا قال نوح! اول حاجة ربنا قال له فلا تسائلني ما ليس لك به علم ربى اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي من اهلك. سبحان الله! خلاص! وبعدين والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. والله لو الانسان فكر في الاية 01:37:33 دى وحده -

ويمكن انا عملت عنها يعني عملت عنها لقاء خاص للكلمة دي. يعني لو انت نذرت في الانبياء لن تجد نبيا يتولى الى الله بعمله للصالح ما يجييش يقول يا رب ده انا دعيت الناس وانا صبرت وعملت فاعمل لي كذا - 01:37:53

لأ هو لا يرى لنفسه اي سبب. انما كله من الله. شف الطريقة شف الا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن. شف الكلمة يا رب لو انت ما بعنتنيش انا هفعلن - 01:38:10

ادي دي كلمة آآ يوسف. آآ طيب ادم وحواء آآ ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وايضا ما سقط في ايديهم ورأوا انهم قد ظلوا قالوا ان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين. كده. لأن يعني يا رب انت ازا ما ازا ما رحمنتنيش هروح فين - 01:38:24

لا ملجا من الله الا اليه. هكذا ينبعي ان يكون في قلبك وانت تتضرع الى الله. وكلمة التضرع اصلا هي في نفس المعنى ده تتضرع من الضرع ان الولد الرضيع لا يرى في الدنيا الا ثدي امه. هو ده حياته كلها. فالضرع بالنسبة له - 01:38:44  
هو حياته وكذلك الانسان لما يدعو ربها يستكين ويتضرع ويبدعو بفقر مش باستغناه. فشوف هنا بيقول والا تغفر لي وترحمني. فاغفر لي ارحمني ماذا؟ كان هذا فقط هو الذي قاله. فقط ان هو قال بس مقدمة. رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. تلات مقاطع فقط - 01:39:02

ولكن لانه قالها بغير اذن من الله. ولانه خاطب ربها في المغرقين وربه قال لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون مجرد هذا اصبح عظيما وهو نفسه استعظمه ولما توسل الى ربها لم يقل يا رب انا فعلت وفعلت فاغفر لي. لا لا الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. انا افقر الناس - 01:39:24

الى مغفرتك والى رحمتك كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر قال له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة - 01:39:50

من عندك. من عندك يعني وان لم يكن عندي اسبابها فمن علي بمغفرة من عندك. كما قالت مريم هو من عند الله. يعني بغير سبب من العبد والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وهذا يدل على ماذا؟ والله العظيم هذه الاية تدل على ان اعظم ما ينبعي ان يسعى له المؤمن والمؤمنة في - 01:40:03

حياتهم طلب مغفرة الله ورحمته. انما اللي عمال يسعى بقى في الدنيا كلها في كل شيء الا ده. بيفكر في هواه وشهوته وتسلية شكله ولبسه وبيته وسيارته ولا يفكر ابدا لا في اسباب المغفرة ولا في اسباب الرحمة. اهذا اخسر الناس - 01:40:24  
قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. الا ذلك هو الخسران المبين. مش الخسران المبين انك ما يكونش عندك سيارة مش الخسران المبين انك تكون اسمر او مناخيرك كبيرة او شعرك خشن. او ما عندكش جنسية كويست او ما عندكش مش ده الخسران - 01:40:46

ابدا. ده ده شيء ربما يحميك الله سبحانه وتعالى به. الخسران شيء واحد. ان تلقى الله تبارك وتعالى وانت خاسر لنفسك فلذلك ربنا قال سارعوا الى مغفرة سابقوها الى مغفرة. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. نسي كل شيء لم يقل له انا - 01:41:06  
فعلت وفعلت لأ. انا رب فقير الى مغفرتك ورحمتك. فهنا استجابة الله تبارك وتعالى. قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم مما معك. اتفضل اكمل بسلام كلمة اعظلك. لأن كلمة الموعظة اما ان تأتي بعد المخالفة او حذر - 01:41:27  
من وقوع المخالفة. يعني كلمة اني اعظلك ان تكون من الجاهلين. هل معناها ان الذي فعلته انت هذا آآ يعني جهل او اني اعظلك ان

تقع فيه. الاقرب انه انها موعظة ان يحصل منه. صلى الله عليه وسلم - 01:41:56

زي ما قال الله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ان كنتم مؤمنين. يبقى الموعظة ممكן تكون. يعني انت بتوعظ شخص بعد ما حصل منه المخالفة او خشية ان تحصل منه المخالفة. الذي يبدو لي هنا انها لم تحصل. وانما يعظه الله يعني يحذره من ان يسأله ما ليس له به علم حتى لا يكون من - 01:42:14

من الجاهلين يعني او ان نفس هذا السؤال هو جهل يعني اعتداء يعني كما قال فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. فيمكن ان يكون الموعظة قبل او بعد - 01:42:34

اتفضل اكمل قيل يا نوح ابط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. قيل يا نوح اهبط بسلام منا قيل عند استقرار السفينة على جبل الجودي يا نوح انزل من السفينة الى الارض بسلامة وامن منا لك ولاتبعك المؤمنين - 01:42:48

وبركات عليك وعلى امم ممن معك اي وبركات الذي يؤكد ان هو لم يسأل ان هو قال اعوذ بك ان اسألك لو كان سأل لقال استغفرك من سؤال ما ليس لي به علم. لكن هو قال اعوذ بك ان اسألك - 01:43:11

فهذا يؤكد والله اعلم انه لم يسأل وانما عرض بالايده؟ عرض بالسؤال اتفضل اكمل وبركاته عليك وعلى امم ممن معك اي برkat ثابتة عليك وعلى امم كثيرة ستأتي من ذرية المؤمنين الذين معك في السفينة. كما قال تعالى ذرية - 01:43:30

حملنا مع نوح وقال سبحانه وجعلنا ذريته هم الباقيين. وتركنا عليه في الاخرين. سلام على نوح في العالمين. ثم اخبر الله تعالى نوحاما هو فاعل باهل الشقاء من ذريته فقال له وامم سنتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم. اي وامم كثيرة سنتعهم في الدنيا -

01:43:50

ثم لا يذيقهم منا في الآخرة عذابا مؤلما موجعا تلك من انباء الغيب نحيلها اليك الى تلك من انباء الغيب خلينا ناخذ بقى احنا دروس لانفسنا من هذه الموعظة لنوح عليه السلام. آآ - 01:44:11

طبعا هذه الایات هي بصراحة لا لازم ان احنا نقف معها كثيرا ولا لازم ان نتذكرها كثيرا. هذا المشهد من حياة هذا النبي الكريم وهذا الرسول الكريم آآ يظهر منه اكثرا من من شيبة - 01:44:26

اول شيء ان هو لم يقل يا رب لن اسألك ما ليس لي به علم. وانما قال اعوذ بك. وهذا يدل انه لا ملجأ من الله الا اليه واننا انما نعبد الله باعانته الله. كما في الحديث اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك - 01:44:41

وبك منك لا احصي ثناء عليك. يبقى الانسان انما يترك معصية الله بعون الله. يبقى ديني اول معنى اياك نعبد واياك نستعين مادة مهمة جدا الامر الثاني ان هو يعني سأله المغفرة والرحمة - 01:45:01

آآ بان يتفضل الله تبارك وتعالى عليه بيهما. فلم يسأله بسبب. الامر الثالث بقى ان آآ هذه الایات تسلية لكل مؤمن ومؤمنة. اذا آآ يعني كان له والد كافرا او والدة او ولد مثلا فاجر او نحو ذلك وهو - 01:45:18

اجتهد معه فليكن فيه تسلية له ان نوح عليه الصلاة والسلام مع ابنه هو ابراهيم مع ابيه والنبي صلى الله عليه وسلم مع عمه. فالانسان منا يبذل الاسباب. لكن هل فعلا نحن نبذل الاسباب؟ يعني في بعض الناس كل ما اجي - 01:45:38

اتكلموا عشان يهتم بابنه يقول له طب ما هيروح آآ تعب مع ابنه. طب وانت تعبت اصلا واحد في المية من اللي تعبوا نوح عليه السلام المفروض الانسان يبذل الاسباب ويجتهد. وبعدين يسلم امره لله. لكن انت لم تبذل الاسباب. ده انت اصلا شغال طول الاسبوع ولما بيبجي يوم السبت والاحد اللي هم اجازة - 01:45:53

او بنتطلع تقع على الكافية. يبقى الانسان ينبغي ان يعلم هذه المسئولية. وما يجييش يقول ان الله لو قدر هداية ولدي لاهتدى يعني لو قدر هداية ولدك لاهتدى هذه لا يقولها الا جاحد - 01:46:10

ليه؟ لانها قول حق لكن في غير موضعه لو شاء الله ما اشركوا صحي لكن هل ده آآ جعل نبيه لا يدعوهم لا الانسان يدعو ويأخذ بالاسباب اذا كان نوح بقى يدعو ولده حتى بعد ما ما ما - 01:46:23

ما علم انه سيكون مع الكافرين بقى يدعوه يبقى الانسان كما انها تسليه هي كذلك تحمل المسئولية. وانا دايما ابرز فيها هذا الجانب  
لانه مش مشهور فيها. دايما الناس بيذكروا هذه القصة بيعتبر انها مواساة. لا - [01:46:37](#)

هي قبل ان تكون ان تكون مواساة انظر الى نوح الذي قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا اذا كان فعل ذلك مع قومي فكيف بابنه واهله  
حتى ابنه في اخر لحظة قال يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. فيعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقر اعيننا بابنائنا وبكل  
من - [01:46:51](#)

احب ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اتفضل اكل لعبدالملك تلك من ابناء الغيب نوحيهها اليك ما  
كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. تلك من ابناء الغيب نوحيهها اليك اي تلك قصة - [01:47:11](#)  
اي تلك قصة نوح من اخبار الغيوب السابقة نوحيهها اليك يا محمد لتعلمها. ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا اي ما كنت تعلم  
قصة نوح ولا يعلمها اي احد من قومك من قبل هذا القرآن فاصبر ان العاقبة للمتقين. اي فاصبر يا محمد على الدعوة الى - [01:47:32](#)  
الله وتبلیغ رسالته وتحمل تكذیب قومك المشرکین واذاهم كما صبر نوح على قومه ان العاقبة المحمودة في الدنيا والآخرة للذین  
يتقون الله تعالى فامثلوا اوامره واجتنبوا نواهيه نعم آآ ممکن نذكر هنا بعض الفوائد المفروض ان احنا ننتبه لها. اول فائدة مهمة  
وهي جواز وقوع الاجتہاد من - [01:47:52](#)

الانبياء عليهم السلام هل يمكن ان نبيا من الانبياء يجتهد من نفسه دون ان يوحى اليه بهذا الامر؟ نعم. لكن الانبياء وهل يمكن ان  
يكون اجتہاد هذا على ده في الصواب نعم هذا ما جاء في القرآن - [01:48:17](#)  
والله تبارك وتعالى عصّهم من ان يقرّهم على خطأ. يعني الانبياء يمكن ان يصدر منهم اجتہاد ولكن الله تبارك وتعالى يبيّن انهم آآ لا لا  
يقرّهم على هذا الخطأ ويدرك استغفارهم دوما. زي مثلا في قصة احنا بنتكلم عن امریکن عن الذنب وعن الخطأ - [01:48:33](#)  
الذنب هذا واضح جدا في قصة يوئیس عليه السلام. لما قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمین. وربنا تبارك وتعالى قال  
فاصبر لحكم ربک ولا تكون صاحب الحوت اذ نادی وهو مکظوم لولا ان تدارکه نعمة من ربہ لنبذ بالعراء وهو مذموم. ايضا الایة الاخرى  
اذ ابی الى الفلك المشحون فساقهم - [01:48:52](#)

فكان من المدحدين الى اخرها فوقع الذنب آآ مثلا ابراهیم عليه السلام قال والذی اطمع ان یغفر لی خطیئتی یوم الدین. وربنا قال  
للنبي صلی الله علیه وسلم واستغفر لذنبک وللمؤمنین والمؤمنات - [01:49:12](#)

تمام؟ فهذا يعني آآ يمكن ان يقع من نبي من الانبياء الذنب لكنه یبادر بالاستغفار وطبعا معروفا ان الزنوب مقصود بها الصغائر يعني  
وان هذا یبکون يعني آآ من الله تبارك وتعالى ليعلمنا كيف آآ آآ نتأسی بهم في - [01:49:24](#)  
الاستغفار والتوبه. طیب الخطأ بقى في الاجتہاد ان هو نبی من الانبياء یفعل شيئا لیس بوحی ولكن الله لا یقره عليه. هذا مثلا واضح  
جدا في استغفار ابراهیم لابیه قال الله عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهیم والذین معه اذ قالوا لقومهم انا براءاء منکم واما  
تعبدون من دون الله كفرنا بکم وبدنا بیننا وبينکم العداوة والبغضاء - [01:49:41](#)

او ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهیم لابیه لاستغفرن لك. وما املك لك من الله من شيء. يعني لا تتأسوا بابراهیم في  
استغفاری لابیه الكافر. كما قال وما كان استغفار ابراهیم لابیه الا عن موعده وعدها ایاه - [01:50:03](#)  
يبقى ابراهیم عليه الصلاة والسلام استغفر لابیه. ولكن الله سبحانه وتعالى نهانا ان نقتدي به في ذلك. تمام؟ وايضا بقى الله  
سبحانه وتعالى ذکر عن النبي محمد صلی الله - [01:50:17](#)

صلی الله علیه وسلم بعض الامور. مثلا لما تحل ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك؟ والله غفور رحيم. عبس وتولی ان جاءه  
الاعمی وما يدریک لعله یزکی عفا الله عنك لما اذنت لهم وتخفي في نفسك ما الله مهدیه ما كان لنبی ان يكون له اسری حتى یشخن  
في الارض. اما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین ولو كانوا اولوا - [01:50:27](#)  
لا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره لما اراد ان یصلی على عبد الله ابن ابی ابن سلول واضح؟ وطبعا ذکر عن الانبياء  
يعني مسألة ان هو لو صدر من نبیه من الانبياء شيء یستغفر منه فانه یستغفر الله كما قال آآ وظن داود انما فتناه في السنة -

استغفر ربه وقال مثلا عن سليمان قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. وقصة نوح اه عليه السلام هي قريبة من هذا. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى يعني كانه فيه عتاب. اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال رباني اعوذ بك ان اسألك - 01:51:03 ما ليس لي به علم والا تغفر لي فكلمة ايه لا تغفر لي معناها انه فعل شيئا يستغفر منه وانه استغفر ربه. لكن هنا ملاحظة مهمة جدا يا شباب وهي ان كل ذنب او اجتهاد من الانبياء الكرام وقع في القرآن لابد ان يذكر معه - 01:51:22

استغفارهم. يعني شوف مثلا لما آآ موسى عليه السلام سأله رباه ان يراه. واضح ان هذا ليس بوحيد من الله ربى ارني انظر اليك فربنا قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الى ان قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - 01:51:44

فلما افاق قال سبحانك تبت اليك. وانا اول المؤمنين. فهذا يدل على انه تاب من امر. ما تمام؟ ونفس الشيء آآ مثلا آآ الذي اطمر لي خطأي يوم الدين فاستغفر رب اغفر لي. وهذا يدل على ماذا؟ على ان كل موضع ذكر فيه - 01:52:03

عننبي كريم شيء من هذا فان الله يذكر عفوه عنه او مغفرته له. وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان ان يوسف عليه السلام لم يقع منه ذنب في آآ قصته مع امرأة العزيز. لأن الله لم يذكر انه استغفر رباه. واما الاية التي يظن انها من قوله اللي هي وما - 01:52:20

ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم. الاقرب والادلة على ان المرأة هي التي قالت ذلك وليس يوسف عليه السلام. ولعلنا في موضع اخر وان شاء الله هتتيجي لنا سورة يوسف - 01:52:42

طيب يعني اظن ان احنا آآ نكتفي على هذا القدر. وآآ ان شاء الله ممكنا متحمل يكون بكرة ان شاء الله عندنا درس ان شاء الله الاعلان باذن الله وببارك الله فيكم يا شباب. وصيتي لكم هي كتاب الله تبارك وتعالى اعتنوا به. وتضلعوا من هذا الكتاب وابقوا -

01:52:55

ومعه عود نفسك احمل نفسك على هذا الكتاب. ما تملش ما تجييش تقول انا زهقت؟ لا ما تزهقش. عود نفسك انت اذا النفس على ما تعودها تعتاده فانت ممكنا تستثقل هذا الامر انك تبقى مع القرآن كثيرا تراجع وتحفظ وتقرأ والتفسير وتذاكر. لكن والله مع مرور الايام ستري سعادتك بهذا الكتاب. والله يمكن اية - 01:53:15

واحدة تقرأها يخفف الله بها عنك جبال المصائب ويهون عليك بها صعب الاعمال. وهذا الكتاب يعني وصيتي لكم اكثروا من النظر في هذا الكتاب قراءة واستماعا وحفظا وصلة به خصوصا الصلاة - 01:53:35

به ليكن لك ورد كده اما قبل النوم او في اثناء انك تصحي مسلا تزييط المنبه بعد تلات ساعات زي زي ما تحب. المهم يكون لك نصيب من الليل مع كتاب - 01:53:52

لا تتلوه من صدرك على قدر ما على قد ما تحفظ تراجع مثلا قبل ما تنام الربع اللي هتصلی به او العشر صفحات على ما ربنا يفتح لك. وثبت هذه السنة. ولابد ان تقرأ القرآن كاملا على شخص متقن. مش لازم - 01:54:02

شيخ معه اجازات لا المهم ان هو يكون واحد متقن. وتهتم في شبابك. ما تجييش تقول لا ده انا وقت ما احب احفظ القرآن احفظه. لا مش بمزاجك هو. لازم تعرف ان - 01:54:16

فترة الشباب قلة المسؤوليات خصوصا الشاب لسه مش متوجز والفتاة لسة مش متوجزة دي فرصة قوية جدا لقلة المسؤوليات. انك تشد حيلك وتعمل قاعدة قوية في القرآن بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا ونسأله ان يفتح علينا بركات من عنده - 01:54:26

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يصلي على آآ عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعبده ورسوله نوح عليه السلام الذي كان عبادا شكورا. وان ينفعنا بهذه الانباء العظيمة في يعني تقريرا ثلاثة صفحات - 01:54:42

آآ جاءت في هذه السورة آآ في انباء آآ نوح عليه السلام. وسبحان الله كله آآ نبأ منها يعني حقيق بان احنا نقف معه ونأخذ منه الفوائد وال عبر. ونسأله الله ان يجعل هذه السورة لنا موعظة وهدى ونورا. وفرقانا وتبيننا والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم - 01:54:57

ورحمة الله وبركاته - 01:55:17